ابن ابي حاتم الرازي: دراسة في سيرته

الكلمة المفتاح: ابن ابي حاتم الرازي، دراسة، سيرته

البحث مستل من رسالة ماجستير

أ.د. احمد مطر خضير سارة محمود محمد

جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية

Ccc71ddd@yahoo.com Saramah1990@gmail.com

الملخص

يعد ابن ابي حاتم من الشخصيات البارزة في التاريخ العربي الاسلامي ومن الناس الموثوق بهم لما حفظ من الحديث الشريف رواية وسنداً إذا عُدَ عند جميع أهل التراجم والرواة ثقة لا يمكن التشكيك به، تضمن البحث اسمه وكنيته ولقبه ونسبه، وولادته وكيف نشأ وترعرع في ساحة العلم والعلماء في صباه وبعد ان أتقن علومه رحل إلى بقاع الأرض التي يقطنها والمحدثين إذ لازمته هذه الحالة منذ صغره عندما رافق والده وهو صبي، فرحل ثلاثاً في طلبا العلم ونهل من العلوم الكثير، وله تصانيف عظيمة في شأنها بين المؤلفات عند العلماء الأخرين أشهرها تفسير القرآن العظيم وكتاب الجرح والتعديل وكتاب الرد على الجهمية وكتاب علل الحديث، فكان يحمل عقيدة أهل السلف ويتصف بمميزات أخلاقية عالية ورفيعة إذ كان زاهداً ورعاً عالماً عاملاً وأثنى عليه الكثيرون من أهل العلم ومنهم شيوخه وصار له تلاميذ برعوا في مجال الحديث روايةً وسنداً وظلَّ على هذا الطريق القويم حتى وفاته سنة ٣٢٧هـ.

المقدمة

تعد الدراسات التاريخية ابن ابي حاتم من مصادرها الرئيسية والمهمة رغم ان عمله وتخصصه في علوم الحديث وذلك لأن المؤرخين المسلمين الأوائل ألفوا كتبهم على منوال الحديث الشريف متناً وسنداً فضلاً عن أنهم عملوا بمؤلفاته لما لها من قيمة علمية عالية ورفيعة وذلك لمعرفة الرواة الثقاة وسلسلهم في روايتهم لمعرفة المدلسين والمزورين من الصادقين والأمينين في مروياتهم لذا يعد من الأوائل في هذا المجال.

المبحث الاول /حياة بن ابي حاتم الرازي

١-اسمه وكنيته ولقبه ونسبه

اسمه: هو عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر بن داود بن مهران كنيته: يكنى ابو محمد ، المعروف بابن ابي حاتم التميمي الحنظلي الرازي[١].

لقبه: فهو التميمي بالموالاة نسبة الى قبيلة تميم والمنتسب اليها جماعة من الصحابة التابعين ومن بعدهم .[٢]

ولقب بالحنظلي: قال السمعاني: "الحنظلي بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الظاء المعجمة هذه النسبة الى بني حنظلة ، وهم جماعة من غطفان ، وبالري درب مشهور يقال درب حنظلة ، منها أبو حاتم[٣] محمد بن إدريس بن المنذر بن داوود بن مهران الرازي الحنظلي إمام عصره والمرجوع اليه في مشكلات الحديث وهو من هذا الدرب ".[٤]

وقال المقدسي :" الحنظلي ،منسوب إلى درب حنظلة بالري منهم أبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي وابنه عبد الرحمن بن أبي حاتم ، وداره ومسجده في هذا الدرب رأيته ودخلته ، وسمعت أبا علي الشافعي يقول أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد البزاز في المسجد الحرام حدثنا أبو الحسين علي بن إبراهيم الرازي سمعت أبا محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : قال أبي: نحن من موالي تميم بن حنظلة من غطفان ، والاعتماد على هذا أولى والله أعلم".[٥]

نسبه: وعلى ذلك فإنَّ بن ابي حاتم الرازي ينتمي في نسبه إلى قبيلة غطفان والتي هي فرع من مضر ، وكلمة أبي حاتم : (نحن من موال تميم) تفيد القرابة لهم.[٦] وأسرة عبد الرحمن بن أبي حاتم أسرة عربية عريقة النسب يمتد نسبها إلى مضر، ومضر هو الجد السابع عشر لرسول الله (ﷺ)[٧] .

لذا حينما رثى أحد الشعراء أبا حاتم الرازي ، والد عبد الرحمن وقال في رثائه في البيتين الخامس عشر والسادس عشر:

مضى شيخنا المضري الذي ثلبنا به عصب الجاحدينا

مضى شيخنا الحنظلـي الذي أبينا به الضيم أن نستكينا[٨]

ولقب بالرازي :بفتح الراء وسكون الألف في آخرها زاي هذه النسبة إلى الري[٩] وألحقوا الزاي بالنسب تخفيفا ، وينسب إليها خلق كثير من الأئمة والعلماء قديما وحديثاً.[١٠]

هذا ويرجع أصل أسرة بن أبي حاتم الرازي إلى أصبهان[١١]، فقد ذكر المؤرخون رواية عن عبد الله بن محمد بن يعقوب قال :"سمعت أبا حاتم يقول نحن من أهل أصبهان من قرية (جزً)[١٢] وكان أهلنا يقدمون علينا في حياة أبي ثم انقطعوا عنا"[١٣].

وقد أكدت كتب الأنساب هذا الكلام ، فقال السمعاني : "الجزي: بفتح الجيم وكسر الزاي المشددة، هذه النسبة إلى جز، ... وجز قرية من قرى أصبهان منها أبو حاتم محمد ابن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي الجزي وكان يقول : نحن من أهل أصبهان من قرية جز..."[١٤].

٢-ولادته

اجمعت معظم المصادر التي ترجمت لابن أبي حاتم الرازي على إنه ولد سنة أربعين ومئتين من الهجرة النبوية .[١٥]

قال القزويني(ت٦٢٣هـ) :قال الخليل الحافظ :سمعت القاسم بن علقمة يقول :سمعت ابن أبي حاتم يقول: ولدت سنة أربعين ومائتين.[١٦]

أما الذهبي فقال :ولد بن أبي حاتم الرازي "سنة أربعين ومئتين ، أو إحدى وأربعين ".[١٧]

ويبدو من اتفاق غالبية المصادر على سنة ولادته إنّ مولد بن أبي حاتم الرازي كان سنة أربعين ومئتين للهجرة ، والتي تقابلها سنة ٨٥٤ من الميلاد[١٨].

وكانت سنة ولادته في خلافة المتوكل على الله العباسي الذي تولى الخلافة من سنة ٢٣٢هـ وحتى سنة ٢٤٧هـ.[١٩]

٣- نشأته

نشأ بن أبي حاتم الرازي في بيت علم وجلالة على يدي والده أبي حاتم الرازي وتوجيهات شيخه أبي زرعة الرازي اللذين غرسا فيه حب العلم والحرص على طلبه، وأول علم سعى والده لتعليمه إياه هو حفظ القرآن الكريم .

ويتبين اسلوب والده في تربيته من خلال هذه الرواية ، فقد روى أبو الحسن علي ابن إبراهيم الرازي الخطيب المجاور بمكة وله مصنف في ترجمة بن أبي حاتم، سمعت بن أبي حاتم يقول: "لم يدعني أبي أشتغل بالحديث حتى قرأت القرآن على الفضل بن شاذان[٢٠]، ثم كتبت الحديث".[٢١]

ولقد كان هذا الأسلوب من دأب العلماء حينذاك إذ كانوا يبتدئون في تعليم أولادهم كتاب الله عز وجل قراءة وحفظاً وإلماماً بجميع علومه ،حتى إذا ما أتقن القرآن الكريم وعلومه، أنتقل بعد ذلك الى علم الحديث الشريف ،وهكذا سائر العلوم[٢٢].

وقد عبر عن هذه النشأة العلمية محمد بن عبدالله البغدادي فقال: "وكان من منة الله على عبد الرحمن إنه ولد بين قماطر العلم والروايات وتربى بالمذاكرات مع أبيه وابي زرعة فكانا يزقانه كما يزق الفرخ الصغير ويعنيان به، فأجتمع له مع جوهر نفسه كثرة عنايتهما ثم تمت النعمة برحلته مع أبيه فأدرك الأسناد وثقات الشيوخ بالحجاز والعراق والشام والثغور وسمع بانتخابه حتى عرف الصحيح من السقيم فترعرع في ذلك ، كانت رحلته الثانية بنفسه بعد تمكن معرفته يعرف له ذلك ، وتقدم بحسن فهمه وديانته وقديم سلفه".[٢٣]

قال ابن عساكر(ت٥٧١هـ) :قال علي بن ابراهيم : سمعت ابا الحسن علياً بن أحمد الخوارزمي بالري يقول : عبد الرحمن بن أبي حاتم إمام بن إمام ،قد ربي بين إمامين أبي حاتم وأبي زرعة، إمامي هدى.[٢٤]

ومن خلال هذا فقد تظافرت عوامل عدة في تكوين شخصية بن أبي حاتم منها وجوده بين اثنين من جهابذة العلم في عصره وهما والده أبو حاتم الرازي وشيخه أبو زرعة الرازي ، فساعدت هذه البيئة العلمية التي نشأ في أحضانها على بناء شخصيته وحبه للعلم والسعي اليه من صغره.

٤-رحلاته العلمية

كانت الرحلة في طلب العلم لدى العلماء السابقين جزءاً أصيلا من حياتهم العلمية فرحل العلماء من أهل كل العلم ، وقد رحل غير واحد من أصحاب رسول الله(ﷺ) في طلب الحديث الى البلاد البعيدة وعدة من التابعين بعدهم[٢٥]،لما رأوا من حث النبي(ﷺ) على طلب العلم في غير موضع .

وعن يزيد بن هارون يقول لحماد بن زيد يا أبا إسماعيل هل ذكر الله تعالى أصحاب الحديث في القرآن ؟فقال : نعم ، ألم تسمع قوله(ﷻ)﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ ﴾[٢٦] فهذا في كل من رحل في طلب العلم والفقه ورجع به إلى من وراءه فعلمه إياه[٢٧].

بل جعل العلماء الرحلة مناط الثقة بالعالم ، فروي عن يحيى بن معين يقول : أربعة لا تؤنس منهم رشداً ... منهم ورجل يكتب في بلده ولا يرحل في طلب الحديث.[٢٨]

وكانت الرحلة تأخذ من صاحبها السنين العدد من عمره وقد يطوف بالبلاد لطلب الحديث، عن الشعبي قال: "لو أن رجلا سافر من أقصى الشام إلى أقصى اليمن فحفظ كلمة تنفعه فيما يستقبله من عمره رأيت أن سفره لا يضيع"[٢٩].

وعن عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: بلغني إن إبراهيم بن أدهم قال: "إن الله تعالى يرفع البلاء عن هذه الأمة برحلة أصحاب الحديث"[٣٠].

ومن هذا المنطلق شرع عبد الرحمن بن أبي حاتم في طلب العلم على أبيه الإمام أبو حاتم الرازي والإمام أبو زرعة الرازي وغيرهما من محدثين بلده الري [٣١].

ثم ارتحل به أبوه فأدرك الأسانيد العالية [٣٢]،لأنه رأى أن يخرج بولده مبكراً لما رأى منه ميلاً شديداً إلى تعلم فنون الحديث وشغفه بحضور حلقات العلم والدرس والجلوس إلى الأئمة النقاد الأعلام [٣٣]،فرحل عبد الرحمن بن أبي حاتم مع أبيه صغيراً وبنفسه كبيراً[٣٤]،في طلب الحديث[٣٥]،وأدرك ثقات الشيوخ في الحجاز والشام ومصر والعراق وأصبهان وقزوين[٣٦]والجبال والجزيرة والثغور[٣٧] وغزة والرملة[٣٨] وغيرها[٣٩] من الأمصار والعواصم الإسلامية التي كان يقصدها العلماء بالثقافة والعلم في ذلك الحين.

وكان لعبد الرحمن بن أبي حاتم ثلاث رحلات:

الرحلة الأولى سنة (٢٥٥هـ و٢٥٦هـ/٨٦٨م و٨٦٩م)[٤٠] ، رحل مع أبيه وكان صغيراً لم يبلغ الحلم بعد متجهين إلى مكة لتأدية فريضة الحج ، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم :"ساعدتني الدولة في كل شيء[٤١] حتى أخرجني أبي سنة خمس وخمسين ومائتين وما احتلمت بعد فلما بلغنا الليلة التي خرجنا فيها من المدينة نريد ذا الحليفة[٤٢] احتلمت فحكيت ذلك لأبي فسر بذلك وقال: الحمد لله حيث أدركت حجة الإسلام [٤٣]، وسمعت في هذه السنة من محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ[٤٤]، وسمع في هذه الرحلة من أبي سعيد الأشج والحسن بن عرفة وطبقتهما [٤٥].

–وأما الرحلة الثانية فهي التي أرتحل فيها بنفسه ‘بعد تمكن معرفته[٤٦]،الى مصر ونواحيها والشام ونواحيها في الستين ومائتين[٤٧].

وكان قد استأذن أباه وتشفع إليه بأبي زرعة أن يأذن له في الرحلة ، فلم يأذن له حتى ألح عليه ‘ولم يكن لأبي حاتم في هذا الوقت إلا عبد الرحمن وكان له أولاد قبله فماتوا، فلم تطبْ نفسه أن يأذن له ، ثم أذن له وشرط عليه إلى وقت كذا، وينصرف إليه في وقت كذا ‘فرحل ودخل مصر ومشايخ مصر متوافرون ‘قال وعندي أنه كان في اثنتين وستين، مثل

يونس بن عبد الأعلى(ت٢٦٤هـ) ،وبحر بن نصر(ت٢٦٧هـ)، وابن عبد الحكم(ت٢٦٨هـ)، والمزني(ت٢٦٤هـ) والربيع(ت٢٧٠هـ) وغيرهم ،ومشايخ الإسكندرية محمد بن عبد الله بن ميمون وغيرهم ،فأجهد نفسه في السماع ليلحق وعند أبيه لا يخلفه ، فرزق السماع الكثير مثل كتب بن وهب بأسرها وكتب الشافعي ،وحديث سائر الشيوخ وفوائدهم ثم خرج من مصر، ثم ذكر بن عساكر: لقد اتفق لعبد الرحمن في رحلته من السماع في مدة يسيرة ما يعجز عن جمعه غيره أن يكتب في سنين ، ودخل بيروت والسواحل ودمشق والثغور[٤٨].

وأما الرحلة الثالثة : فهي التي خرج فيها إلى أصبهان في سنة أربع وستين ومائتين ، إلى يونس بن حبيب[٤٩].

قال الذهبي: "قال أبو الحسن: رحل مع أبيه وحج مع محمد بن حماد الطهراني[٥٠]سنة ستين ومائتين ثم رحل بنفسه إلى الشام ومصر سنة اثنتين وستين ثم رحل إلى أصبهان سنة أربع وستين".[٥١]

وكان العلماء يلاقون في أسفارهم من المتاعب والمصاعب التي لا تحصى ومنهم بن ابي حاتم فتحمل الشدائد في تحصيل العلم.

ولقد تكلم بن ابي حاتم عن بعض معاناته وما قاساه من صعاب في هذه الرحلات فقال: "كنا بمصر سبعة أشهر فلم نأكل فيها مرقة وذلك إنا كنا نغدو بالغدوات إلى مجلس بعض الشيوخ ووقت الظهر إلى مجلس آخر، ثم بالليل للنسخ والمعارضة فلم نتفرغ نصلح شيئاً ،وكان معي رفيق خراساني أسمع كتابه ويسمع في كتابي ،فما أكتب لا يكتب، وما يكتب لا أكتب، فغدونا إلى مجلس بعض الشيوخ فقال :هو عليل فرجعنا فرأينا في طريقنا حوتاً يكون بمصر يشق جوفه فيخرج منه أصفر فأعجبنا فلما صرنا إلى المنزل حضر وقت مجلس بعض الشيوخ فلم يمكنا إصلاحه ومضينا إلى المجلس فلم يزل حتى أتى عليه ثلاثة أيام كاد يتغير فأكلناه نيئاً فقيل له: كنتم تعطونه لمن يشويه ويصلحه قال: من أين كان لنا فراغ!؟ ثم قال: لا يستطاع العلم براحة الجسد[٥٢]، قال علي بن إبراهيم :وكان هذا في الرحلة الثانية [٥٣].

ولقد أستفاد عبد الرحمن بن أبي حاتم من رحلاته علوماً كثيرة فضَّل طلبها على صلاة التطوع ،ويتبين هذا الكلام من رواية بن أبي حاتم حيث قال: "خرجت إلى أيلة[٥٤]إلى محمد بن عزيز الأيلي فكتب لي أبي وأبو زرعة إليه يعني في الوصاة فجعل محمد بن عزيز

يقرأ لي يوم الجمعة ما صلى ذلك اليوم إلا الجمعة ركعتين والعصر أربعاً، وكان يقرأ لي الحديث على أن قراءة الحديث أفضل من صلاة التطوع"[٥٥].

وكان عبد الرحمن بن أبي حاتم حريصاً على مراجعة ما جمع من روايات وسمع من شيوخ مع أبيه وأبي زرعة ، فينصحونه بما هو أهل له ، ويبدو هذا واضحاً في ترجمة بن أبي حاتم لعيسى الرملي ، يقول: "كتبت عنه بالرملة فنظر أبي في حديثه، فقال يدل حديثه إنه غير صدوق فتركت الرواية عنه"[٥٦].

وذكر السيوطي: إنه كان بعض أهل الحديث شدد فرد بكل علة قادحة كانت أم لا كما روي عن بن أبي حاتم إنه قال: سألت أبي عن حديث ، فقال إسناده حسن ، فقلت: يحتج به ؟ فقال: لا ، وأستعمله أي عمل به عامة الفقهاء.[٥٧]

وهذا إن دل على شيء فهو يدل على الجهد الكبير الذي بذله للحصول على العلم الصحيح من ثقات الشيوخ.

يبدو واضحاً مما تقدم على أهمية الرحلة في طلب العلم على بناء وتكوين شخصية العالم ، وما يكلفه من وقت وجهد ومعاناة في السماع والجمع والكتابة التي تنسيهم الاعتناء بأنفسهم ، وضرورة الحصول على رفقة جيدة تحمل توجهات وأهدافه انفسهما العالم ، كل هذا للحصول على فائدة تنفعهم ولو كانت كلمة أو نصيحة أو رواية.

٥-ثقافته وعلمه

تنوعت مصادر ثقافة عبد الرحمن بن أبي حاتم ، فهو الإمام العالم العلامة الحافظ الناقد شيخ الإسلام ، الثقة ، المحدث المفسر ، الفقيه ، المصنف ، الرحالة ، العارف بالرجال ، الإمام بن الإمام حافظ الري وابن حافظها.[٥٨]

قال عنه الذهبي(ت٧٤٨هـ) :كان بحراً لا تكدره الدلاء[٥٩] . وقال القزويني(ت٦٨١هـ): من كبار الدنيا علماً وورعاً [٦٠].وقال أبو يعلي الخليلي(ت٤٤٦هـ): "أخذ علم أبيه، وأبي زرعة ، وكان بحراً في العلوم ومعرفة الرجال والحديث الصحيح من السقيم ، وله من التصانيف ما هو أشهر من أن يوصف في الفقه والتواريخ واختلاف الصحابة والتابعين وعلماء الأمصار"[٦١].

وكان بن أبي حاتم ممن جمع علو الرواية ومعرفة الفن وله الكتب النافعة[٦٢]، وكتابه الجرح والتعديل يقضي له بالرتبة المنيفة في الحفظ[٦٣].

وكان ينهل من علم والده قدر المستطاع ويأخذ بنصائحه، فقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : "سمعت أبي يقول : أكتب أحسن ما تسمع وأحفظ أحسن ما تكتب وذاكر بأحسن ما تحفظ"[٦٤].

وقال أيضاً: سمعت أبي يقول: "مثل معرفة الحديث كمثل فص ثمنه مائة دينار ، وأخر مثله على لونه ثمنه عشرة دراهم ، ثم قال: معرفة الحديث بمنزلة معرفة الذهب، والشبة، فإن الجوهر إنما يعرفه أهله وليس للبصير فيه حجة إذا قيل له : كيف؟ قلت: إن هذا بائن ؟ يعني الجيد والرديء".[٦٥]

وكان عبد الرحمن حريصاً على طلب الحديث ، حتى أن أبا حاتم قال : قال لي أبو زرعة ما رأيت أحرص على طلب الحديث منك يا أبا حاتم ، فقلت له: إن عبد الرحمن لحريص ، فقال : من أشبه أباه فما ظلم.[٦٦]

قال الرقام:"سألت عبد الرحمن عن اتفاق كثرة السماع له وسؤالاته من أبيه فقال: ربما كان يأكل وأقرأ عليه ويمشي وأقرأ عليه ويدخل الخلاء وأقرأ عليه ويدخل البيت في طلب شيء وأقرأ عليه"[٦٧].

ولم يدع عبد الرحمن وقت يفوته دون أن يستغله بسؤال أبيه حتى قال علي بن إبراهيم: "وبلغني إنه كان يسأل أباه أبا حاتم في مرضه الذي توفي فيه عن أشياء من علم الحديث وغيره إلى وقت ذهب لسانه ، فكان يشير إليه بطرفه نعم ولا "[٦٨]،وهذا دليل حرصه الزائد على طلب العلم في كل وقت.

وكما برع بن أبي حاتم في علوم الحديث والتفسير وغيرها من علوم إسلامية ، مثل العقائد والرد على أهل البدع والأهواء كما كانت له دراية بالعلوم الأدبية وقد سجل في كتابه تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل بعض الرسائل الأدبية الرائعة.[٦٩]

ولكن كان تفوقه الأكبر في علم الحديث رواية ودراية[٧٠] حتى قالوا: "إن السنة بالري ختمت به ،وأُمر بدفن الأصول من كتب أبي زرعة وأبي حاتم ،ووقف من الكتب تصانيفه ..."[٧١].

وعدَه السيوطي(ت٩١١هـ) في الطبقة الحادية عشرة من الحفاظ المحدثين[٧٢]، كما ذكره ابن تيمية في الطبقة العالية فقال:...وعبد الرحمن بن أبي حاتم...فهؤلاء وأمثالهم أعلم الناس بأحوال رسول الله(ﷺ) من غيرهم.[٧٣]

وقد وصل علم عبد الرحمن بن أبي حاتم إلى الآفاق حتى أصبح يحتج بكلامه فعن أبا عبد الله الزعفراني يقول: روى بن صاعد ببغداد في أيامه حديثاً أخطأ إسناده، فأنكر عليه ابن عقدة الحافظ، فخرج عليه أصحاب بن صاعد ،وارتفعوا إلى الوزير علي بن عيسى ، وحبس بن عقدة ، فقال الوزير: من يُسأل أو يُرجع إليه؟ فقالوا : ابن أبي حاتم ،قال: فكتب إليه الوزير يسأله عن ذلك ، فنظره وتأمل ، وإذا الحديث على ما قال بن عقدة ،فكتب إليه بذلك، فأطلق عن بن عقدة ،وأرتفع شأنه.(٧٤)

ومن خلال ما تقدم تبينت لنا الظروف والعوامل التي أخرجت لنا ابن أبي حاتم الشخص العالم الإمام، وكان والده أبو حاتم الإمام الحافظ جزءاً لا يتجزأ من هذه الظروف وله الدور المهم والبارز في بناء شخصية هذا العالم.

٦-مصنفاته وآثاره العلمية

يعدّ ابن أبي حاتم أشهر من ألف في العلوم الإسلامية ، وله مؤلفات ضخمة تقضي له بالإمامة والهمة العالية وتنوعت هذه المؤلفات لتنوع مصادر ثقافته ،حتى قيل عنه :"له من التصانيف ما هو أشهر من أن يوصف في الفقه والتواريخ واختلاف الصحابة والتابعين وعلماء الأمصار"(٧٥).

ومن أهم مصنفاته وآثاره العلمية

أ-تفسير القرآن العظيم

وهو تفسير كبير في عدة مجلدات ذكر بعضهم أربعة مجلدات(٧٦) ، وبعضهم اثني عشر مجلداً(٧٧) ، أخذ عنه عدد من المفسرين منهم الحسين بن مسعود البغوي(ت٥١٦هـ) في كتابه معالم التنزيل ، وشيخ الإسلام بن تيمية(٧٢٨هـ) في مجموع الفتاوى والحافظ ابن كثير(ت٧٧٤هـ) نقل عنه في كتابه تفسير القرآن العظيم الشيء الكثير ، وابن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ) في كتابه فتح الباري ، وأما السيوطي(ت٩١١هـ) فقد لخص تفسير بن أبي حاتم في كتابه الدر المنثور، ونقل عنه في كتابه الإتقان في علوم القرآن ،والإمام الشوكاني في فتح القدير أستفاد منه كثيراً، وغير ذلك من الكتب (٧٨).

وقد أثنى عليه الكثير من العلماء والمؤرخين، قال عنه بن كثير: "وله التفسير الحافل الذي أشتمل على النقل الكامل الذي يربو فيه على تفسير أبن جرير الطبري(ت٣١٠هـ) وغيره من المفسرين إلى زماننا هذا"(٧٩).

وقال عنه الذهبي(٧٤٨هـ) في التّسير: "بانه من أحسن التفاسير"[٨٠]وفي تاريخ الإسلام قال:" قلّ أن يوجد مثله"[٨١].

ب-تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل

ويسميه المؤرخون "مقدمة الجرح والتعديل"[٨٢]،وقد قدم بهذا الكتاب لكتابه "الجرح والتعديل" وفي هذه المقدمة تحدث عن مرتبة النبي (ﷺ)ومعرفة السنة وأئمتها، والتمييز بين الرواة وطبقاتهم، والصحابة والتابعين وأتباع التابعين ومراتب الرواة والأئمة الكبار في الحديث[٨٣].

ت-الجرح والتعديل

يعد هذا الكتاب من أشهر مصنفات ابن أبي حاتم الرازي ويكاد لا يخلو مصدر من مصادر ترجمته إلا ذكره في مقدمة مصنفاته، وأكثر كتب الطبقات والتراجم التي تأتي بعد وفاة ابن أبي حاتم تنقل عنه، وقد ترجم فيه ابن أبي حاتم للرواة مرتباً لهم على حروف المعجم وذلك بالنظر إلى الحرف الأول من الاسم ،وأهتم بالراوي من حيث نشأته وشيوخه وتلاميذه ثم الحكم عليه جرحاً أو تعديلاً ولا يذكر سنة وفاة او ولادة هذا الشخص ويشير اذا كان هو نفسه سمع أو روى عن هذا الشخص أو سمعه والده ، وهو عدة مجلدات[٨٤]، وأعتمد في هذا الكتاب على التاريخ الكبير للبخاري(ت٢٥٦هـ) اعتماداً اساسيا غير انه في كثير من الجوانب هو أكثر تفصيلا من كتاب البخاري ، مستقلا عن احكام البخاري في رواة الحديث ، وقد طبع هذا الكتاب عدة مرات[٨٥].

ث-الرد على الجهمية

ذكره عدد من المؤرخين[٨٦]، وهو في مصنف كبير يدل على إمامته [٨٧].ذكره الذهبي(ت٧٤٨هـ) في سير أعلام النبلاء وقال: "الرد على الجهمية مجلد ضخم انتخبت منه"[٨٨].

وقد نقل عنه الذهبي في "العلو للعلي الغفار[٨٩]،ونقل عنه ابن تيمية في منهاج السنة[٩٠]، وكذلك في الفتوى الحموية الكبرى [٩١].

ج-علل الحديث

جُلَّ هذا الكتاب سؤالات من ابن أبي حاتم لأبيه ، ولأبي زرعة في علل الحديث ، ولذا سمي بهذا الاسم وبيان ما وقع من الخطأ والخلل في بعض طرق والاحاديث المروية في السنن النبوية ، وقد بوب هذا الكتاب على أبواب الفقه ، وضمنه أبواباً في أخبار القيامة

ووصف الجنة والنار[٩٢]، ذكره بن رجب الحنبلي(ت٧٩٥هـ) في مواضع عدة من كتابه ، وهو مطبوع[٩٣]، كما ذكره عدد من المؤرخين[٩٤].

٧-عقيدته ومذهبه

كانت عقيدة بن أبي حاتم عقيدة صحيحة بالله عز وجل ،فقد التزم عقيدة السلف الصالح وعدت مصنفاته من مصنفات عقائد السلف [٩٥]،ومؤلفاته في "أصل السنة واعتقاد الدين "و"الرد على الجهمية "خير دليل على ذلك .

وقد نقل بن القيم رواية لابن أبي حاتم تبين لنا عقيدته ومذهبه ،قال عبد الرحمن بن أبي حاتم :"سألت أبي وأبي زرعة عن مذهب أهل السنة في أصول الدين وما أدركنا عليه أئمة أهل العلم في ذلك فقالا :أدركنا العلماء في جميع الأمصار حجازاً وعراقاً وشاماً ويمناً فكان مذهبهم الإيمان قول وعمل يزيد وينقص، والقرآن كلام الله تعالى غير مخلوق بجميع جهاته والقدر خيره وشره من الله عز وجل وخير هذه الأمة بعد نبيها(ﷺ) أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) ثم عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ثم عثمان بن عفان (رضي الله عنه)ثم علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)،وإن الله عز وجل على عرشه بائن من خلقه كما وصف نفسه في كتابه وعلى لسان رسوله (ﷺ)بلا كيف أحاط بكل شيء علماً ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ [٩٦]،وإنه سبحانه يُرى في الآخرة يراه أهل الجنة بأبصارهم ويسمعون كلامه كيف شاء وكما شاء والجنة حق والنار حق وهما مخلوقتان لا يفنيان أبدآ ،ومن زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم كفراً ينقل عن الملّة ،ومن شك في كفره من يفهم ولا يجهله فهو كافر ومن وقف في القرآن فهو جهمي ومن قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي ، قال أبو حاتم :والقرآن كلام الله وأسماؤه وصفاته وأمره ونهيه وليس بمخلوق بجهة من الجهات"[٩٧].

ثم قال ابن أبي حاتم :"هذا مذهبنا واختيارنا، وما نعتقده وندين الله به ،ونسأله السلامة في الدنيا ،إن الإيمان قول وعمل ،وتصديق بالقلب، وإقرار باللسان، وعمل بالأركان"[٩٨].

وهو الذي قال أيضاً :"مذهبنا واختيارنا إتباع رسول الله (ﷺ) وأصحابه والتابعين والتمسك بمذاهب أهل الأثر ..."[٩٩].

ولم نعثر في المصادر التي ترجمت لابن أبي حاتم على ما يشير إلى انتسابه إلى مذهب محدد بذاته كالشافعي أو الحنبلي أو غيرهما مع أن من ضمن المصادر التي ترجمت له هي كتب طبقات الشافعية المتعددة وطبقات الحنابلة ،ورأينا أنه ألف في فضائل الإمام

أحمد ومناقب الشافعي .مع إن والده أبو حاتم ورد ذكره في الصنف الثاني من أئمة الشافعية وهو الصنف الذي يأتي بعد الذين صحبوا الإمام الشافعي(١٠٠).

٨-أخلاقه وزهده

كان ابن أبي حاتم على جانب كبير من الخُلق ، وكان رجلاً عابداً صالحاً ، أثنى عليه جماعة بالزهد والورع التام والعلم والعمل(١٠١).

وكان عبد الرحمن بن أبي حاتم مقبلاً على العبادة من صغره ، والسهر بالليل والذكر ولزوم الطهارة ، فكساه الله بها نوراً ، فكان يَسر به من نظر اليه(١٠٢).

حتى كان والده أبو حاتم يتعجب من عبادته ويقول: من يقوى على عبادة عبد الرحمن ، لا أعرف لعبد الرحمن ذنباً ، لا يتهيأ لي أن أعمل ما يعمل عبد الرحمن(١٠٣).

وكان عبد الرحمن حافظاً للقرآن ، ويصلي التراويح بنفسه(١٠٤)، ولقد بقي عبد الرحمن على عادته بالعبادة والصلاح حتى في حال المرض ، قال علي بن إبراهيم : دخلنا يومآ على عبد الرحمن بغلس قبل صلاة الفجر في مرضه الذي توفي فيه ، وكان على الفراش قائماً يصلي ، وكنا جماعة وأبو الحسين الدرستيني في الجماعة ، فركع فأطال الركوع فقال أبو الحسين: "هو على العادة التي كان يستعملها في صحته"(١٠٥).

وقال أبو الحسين علي بن أحمد الفرضي: "ما رأيت أحداً ممن عرف عبد الرحمن عرف عنه جهالة قط ، وكنت ملازماً له مدة طويلة ، فما رأيته إلا على وتيرة واحدة لم أرَ منه ما أنكرته من أمر الدنيا ولا من أمر الآخرة بل رأيته صائناً لنفسه ودينه ومروءته" (١٠٦).

وقال ابن كثير:" كان من العبادة والزهادة والورع والحفظ والكرامات الكثيرة على جانب كبير، وقد صلى مرة ،فلما سلَّم قال له رجل من بعض من صلى معه :لقد أطلت علينا ،وقد سبحت في سجودي سبعين مرة فقال عبد الرحمن :لكني والله ما سبحت إلا ثلاث مرات"(١٠٧).

ومن الكرامات التي ذكرها هو وغيره أنه: "لما أنهدم سور بعض بلاد الثغور... أحتيج في بنائه إلى ألف دينار فقال ابن أبي حاتم لأهل مجلسه الذين كان يلقي عليهم التفسير ، من رجل يبني ما هدم من هذا السور وأنا ضامن له عند الله قصراً في الجنة ؟فقام إليه رجل من العجم فقال: هذه ألف دينار وأكتب لي خطك بالضمان فكتب رقعة بذلك وبنى ذلك السور وقُدر موت ذلك العجمي فلما دُفن دُفنت معه تلك الرقعة فجاءت ريح فحملتها ووضعتها في حجر ابن أبي حاتم وقد كتب في ظهرها : قد وفينا ما صنعته ولا تعد إلى ذلك(١٠٨).

٩-ثناء أهل العلم عليه

أستحق ابن أبي حاتم ثناء العلماء وتقديرهم لما عُرف عنه من العلم والعمل وحُسن الخلق ،ونقاء السريرة ،لذا سنورد بعضاً من أقوال العلماء على سبيل المثال لا على سبيل الإحاطة بكل ما قيل فيه .

قال بن عساكر(ت٥٧١هـ): قال علي بن إبراهيم :سمعت أبا عبد الله بن دينار الدينوري يقول :"قد رأيت مشايخ أهل العلم ما رأيت أحسن شبيبة من عبد الرحمن بن أبي حاتم "[١٠٩].

وقال ابن تيمية (٧٢٨هـ) عن علماء الحديث "...فلكل علم رجال يعرفون به، والعلماء بالحديث أجلّ هؤلاء قدراً ،وأعظمهم صدقاً وأمانة وعلماً وخبرة فيما يذكرونه من الجرح والتعديل...ثم ذكر منهم ابن أبي حاتم الرازي..."[١١٠].

وقال أبو يعلي الخليلي(ت٤٤٦هـ)[١١١]:كان عبد الرحمن "يعد من الأبدال"[١١٢].

وقال بن عساكر وغيره عن أبو الوليد الباجي :"ابن أبي حاتم ثقة حافظ"[١١٣]،وقال العسقلاني(ت٨٥٢هـ) عن مسلمة بن قاسم: "كان ثقة جليل القدر عظيم الذكر إماماً من أئمة خراسان"[١١٤].

وأتفق العلماء على توثيقه ووصفه العلم الغزير ،فذكر القزويني(ت٦٢٣هـ) أنه: "كان بحراً في معرفة الحديث ،صحيحه وسقيمه ،والرجال قويهم وضعيفهم"[١١٥].

١٠-شيوخه

لقد تتلمذ ابن أبي حاتم الرازي وأخذ العلم ودرس على يد عدد من الشيوخ ،سوف نذكر ترجمة مختصرة لأشهر الشيوخ مرتبين على الأحرف الهجائية بأول حرف من أسمائهم إلا من غلبت شهرة لقبه على اسمه فقدمنا لقبه على اسمه في الترجمة، وسنذكر عدداً منهم.

وفيما يلي ترجمة لأهم شيوخه.

أ-أحمد بن أصرم(ت٢٨٥هـ) [١١٦]:هو أحمد بن أصرم بن خزيمة بن عبداد بن حسان بن الصحابي عبد الله بن مغفل ،أبو العباس المزني ،المغفلي ،البصري، ثم الهمذاني [١١٧].

روى عن: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعبد الأعلى بن حماد [١١٨] وروى عنه: أبو عوانة في "صحيحه" وعبد الرحمن بن أبي حاتم، والقاسم بن أبي صالح، وآخرون[١١٩].

قال بن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي ،حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت موسى بن إسحاق القاضي يعظم شأنه ويرفع منزلته [١٢٠].

كان ثبتاً شديداً على أصحاب البدع وهومن طبقة الفريابي ، وكان بصرياً قدِمَ مصر قديماً وخرج عنها فتوفي في دمشق في جمادى الاولى سنة (٢٨٥هـ) وهو في عشر الثمانين[١٢١].

ب-بحر بن نصر(ت٢٦٧هـ)[١٢٢]:وهو بحر بن نصر بن سابق الخولاني أبو عبد الله المصري مولى بني سعد بن خولان ،الإمام المحدث الثقة ،مولده سنة ثمانين أو إحدى وثمانين ومائة ،وقال الطحاوي :ولد بحر بن نصر والربيع والمرادي والمزني ثلاثتهم في سنة أربع وسبعين ومائة.

روى عن :عبد الله بن وهب ،وأشهب بن عبد العزيز، ومحمد بن إدريس الشافعي وطائفة.

حدث عنه :أبو جعفر الطحاوي، وبن خزيمة، وبن زياد النيسابوري، وأبو عوانة، وبن جوصا وأبو حامد بن بلال النيسابوري وأخرون [١٢٣].

قال بن أبي حاتم: كتبنا عنه بمصر وهو صدوق ثقة[١٢٤]، توفي بمصر في شعبان سنة(٢٦٧هـ) [١٢٥].

ت- أبو حاتم الرازي(ت٢٧٧هـ): كان لارتباط عبد الرحمن بن أبي حاتم بأبيه منذ الصغر وملازمته له أثر كبير على حياته العلمية فقد سمع معه كثيراً من شيوخه، وقد سجل ذلك في كتابه الجرح والتعديل ،فكان يترجم بعض شيوخه ويقول: سمعت منه مع أبي ، وأحياناً يقول :كتبت عنه مع أبي

وأبو حاتم اسمه محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الرازي الحنظلي الغطفاني[١٢٦]، الإمام الحافظ الناقد ،كان من بحور العلم [١٢٧]،إمام المحدثين في الحديث وفي الجرح والتعديل ومعرفة العلل والرجال [١٢٨]،أحد الأئمة الحفاظ الأثبات المشهور بالعلم المذكور بالفضل[١٢٩]، وكان بارع الحفظ واسع الرحلة ،رحل إلى خراسان والعراق والحجاز واليمن والشام ومصر [١٣٠].

أول كتابه للحديث كان في سنة تسع ومئتين ،وهو من نظراء البخاري ومن طبقته ،لكنه عُمِّر بعده أزيد من عشرين عاماً[١٣١].

ولد سنة خمس وتسعين ومائة[١٣٢]،سمع من: عيسى بن جعفر قاضي الري ، ومحمد ابن عبد الله الأنصاري ، وأبي زيد النحوي [١٣٣]،وقدم دمشق وسمع بها من: أبي مسهر

الدمشقي، وأبي اليمان الحمصي وروى عن خلق من الكبار[١٣٤]،ويتعذر ذكر سائر مشايخه ، فقد ذكر الخليلي: قد جمعت من روى عنه أبو حاتم الرازي ، فبلغوا ثلاثة الاف[١٣٥].

وحدث عنه: ولده أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبو زرعة الرازي رفيقهُ وقرابته، و يونس بن عبد الأعلى والربيع بن سليمان وهما أكبر منه وهما شيخا عبد الرحمن ابنه أيضا وغيرهم[١٣٦].

وقدم بغداد وحدث بها وروى عنه من أهلها: أحمد بن منصور الرمادي، والقاضي المحاملي، وآخرون[١٣٧].

وقد خلف أبو حاتم الرازي جملة من المؤلفات الخاصة به مع أنَّ كثيراً من علمه قد حوته مؤلفات ابنه ، فمن مؤلفاته تفسير القرآن ، الجامع في الفقه ، طبقات التابعين ، الزينة ، تعبير الرؤيا ، الزهد وهو مطبوع ، وأعلام النبوة[١٣٨].

قال النسائي عن أبي حاتم الرازي: ثقة[١٣٩]،قال ابن أبي حاتم: سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول: أبو زرعة وأبو حاتم إماما خراسان ودعا لهما وقال: بقاؤهما صلاح للمسلمين[١٤٠].

ذكره قوام السنة الاصبهاني وقال: محمد بن إدريس أبو حاتم الرازي "حافظ كبير ، في طبقة تبع الأتباع "[١٤١].

وذكره السيوطي في الطبقة التاسعة من الحفاظ[١٤٢]،وذكره السبكي (ت٧٧١هـ) في الطبقة الثانية من طبقات الشافعية[١٤٣].

وقد ذكر بن أبي حاتم في مقدمة الجرح والتعديل لوالده ترجمة مليحة فيها أشياء تدل على عظمة قدره وجلالته وسعة حفظه رحمه الله[١٤٤]،وقد صح ذلك فأول وأحسن من ترجم له ابنه في تقدمة الجرح والتعديل [١٤٥]،كما ترجم له في الجرح والتعديل مع بقية الأسماء مرتباً على حروف المعجم[١٤٦].

توفي أبو حاتم الرازي بالري في شعبان من سنة سبع وسبعين ومئتين (٢٧٧هـ)، وهو في عشر التسعين[١٤٧].

ث-يونس بن حبيب(ت٢٦٧هـ): أبو بشر العجلي ،مولاهم الأصبهاني ، المحدث الحجة .

روى عن: أبي داود الطيالسي "مسنداً في مجلد كبير" ،وعامر بن إبراهيم ،وبكر بن بكار وغيرهم.

حدث عنه: أبو بكر بن أبي عاصم ، وأبو بكر بن أبي داود ، وعلي بن رستم وعبد الله بن جعفر بن فارس وغيرهم [١٤٨].

كان يونس بن حبيب محتشماً عظيم القدر بأصبهان ، موصوفاً بالدين والصيانة والصلاح [١٤٩].

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بأصبهان وهو ثقة [١٥٠]، توفي سنة (٢٦٧هـ)[١٥١].

١١-تلاميذه

مثل ما أخذ بن أبي حاتم العلم عن عدد من الشيوخ ،هو أيضاً يعد شيخاً لعدد من التلاميذ الذين أخذوا العلم عنه وتأثروا به

وسنورد ترجمة لأشهر هؤلاء التلاميذ.

أ-أحمد بن محمد بن جعفر(ت٣٤١هـ)[١٥٢]: ابن حمويه أبو الحسين الجوزي البغدادي النيسابوري المحدث الثقة ، ويعرف بابن مشكان ، ولد سنة(٢٥٧هـ).

سمع من: محمد بن عبد الله المنادي ، أحمد بن عبد الجبار العطاردي ، محمد بن غالب بن حرب ، عبد الله بن روح المدائني، وابن ابي حاتم، وحدث عنه: أبو إسحاق الطبري المقرئ وأبو الحسين بن بشران ، وثقة الخطيب ، توفي في ربيع الأخر سنة (٣٤١هـ)[١٥٣].

ب-الحسين التميمي(ت٣٥٧هـ): وهو الحسين بن علي بن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن ابن الفضل أبو أحمد التميمي النيسابوري ،يقال له: حسينك ويعرف بابن منينة ،الإمام الحافظ الأنبل القدوة ،ولد سنة (٢٩٣هـ)[١٥٤].

سمع من: محمد بن إسحاق بن خزيمة، ومحمد بن إسحاق السراج، وابن ابي حاتم ، وغيرهم .

حدث عنه: الحاكم البرقاني ، وأبو حمص بن مسرور، وأبو سعد الكنجروذي[١٥٥].

قال الخطيب: كان حسينك ثقة جليلاً حجة ،وكان من أثبت الناس وأنبلهم ، وكان تربية أبي بكر بن خزيمة وجاره الادنى وفي حجره حيث ولد على أن توفي أبو بكر وهو ابن ثلاث وعشرين سنة ، فكان بن خزيمة إذا تخلف عن مجالس السلاطين بعث بالحسين نائباً عنه وكان يقدمه على جميع أولاده ويقرأ له وحده ما لا يقرأ لغيره [١٥٦]، توفي سنة(٣٥٧هـ) وعاش نيفاً وثمانين سنة [١٥٧].

ت-حمد بن عبد الله الأصبهاني(ت٤٠٠هـ): هو حمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ابن أيوب بن شريك أبو علي الرازي ، وهو أصبهاني الأصل ، معدل الحافظ الثقة .

سمع من: عبد الرحمن بن أبي حاتم ، بن العطار وأحمد بن محمد بن الحسين الكاغدي ، ورد إلى بغداد قديماً حدث بها فسمع منه الدارقطني وقال عنه: وحمد شيخ كتبنا عنه من شيوخ الري وعدولهم، توفي سنة(٣٩٩هـ) أو سنة (٤٠٠هـ)[١٥٨].

١٢-وفاته

لقد بارك الله لابن حاتم في عمره فأمتد حتى توفي بالري في المحرم سنة سبع وعشرين وثلاثمائة من الهجرة النبوية وقد قارب التسعين من عمره[١٥٩]، ويقابل سنة وفاته بالميلادي سنة ٩٣٨م[١٦٠].

ولم يختلف عن باقي المؤرخين بسنة وفاته سوى الديار بكري الذي تفرد بهذه الرواية فقال :"في حوادث سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ... مات حافظ وقته عبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي مصنف التفسير والتاريخ"[١٦١].

قال علي بن إبراهيم: سمعت أحمد بن محمد بن عمر الرازي بعد وفاة عبد الرحمن بن أبي حاتم والناس مجتمعون للتقرئة وبلفظ آخر للتعزية، والمسجد غاص بأهله قام فقرأ: في ﴿ ۝١ ٱلَّذِينَ هُمۡ صَلَاتِهِمۡ إلى قوله هُمُ ٱلۡوَٰرِثُونَ ﴾ الآية[١٦٢]،فضج المسجد بالبكاء والنحيب وقالوا: نرجو أن يكون عبد الرحمن من أهل هذه الآيات ،فإن هذه الخصال كانت كلها فيه[١٦٣].

ولم يترك ابن أبي حاتم وراءه ذرية ترث علمه وتمشي على أثره ،والدليل على ذلك ما ورد في هذه الرواية: "عن أحمد بن محمد بن الحسين الحافظ يحكي عن علي بن الحسين الدرستيني: إن أبا حاتم كان يعرف أسم الله الأعظم ،فظهر بابنه عبد الرحمن علة، وأجتهد أن لا يدعو له بذلك الاسم، فإنه قال لا يُسأل بذلك الاسم شيء من الدنيا وإنما يُسأل به ما في الآخرة ، فلما اشتدت بعبد الرحمن العلة، غلب عليه الحزن حتى دعا الله تعالى بذلك الاسم ، فشفاه الله ، فرأى أبو حاتم في نومه أن قيل له: أستجيب دعاؤك ولكن لا يُعقب أبنك لأنك دعوت بالاسم للدنيا ، فكان عبد الرحمن مع زوجته سبعين سنة فلم يُرزق ولداً، وقيل: إنه ما مسَّها وكانت امرأته في الصلاح مثله ، ويقال إن الأبدال لا يولد لهم"[١٦٤].

الخاتمة

من خلال دراستنا لحياة ابن ابي حاتم تبين لنا ما يلي:

١- إنه من علماء المشرق الأوائل الذين أهتموا في دراسة تراجم رواة بصورة عميقة وجرحهم لمعرفة الثقات من المدلسين.

٢-بدأ تعليمه منذ نعومة أظافره حنى وفاته، أي ان حياته جميعها كانت حياة علم وتعليم.

٣- له مصنفات عظيمة في مجال الحديث وعلم الرجال كالجرح والتعديل.

٤-جميع شيوخه وتلاميذه وعلماء عصره اذا ذكروه أشادوا به وأنزلوه المنزلة التي يستحقها.

Abstract

Ibn Abi Hatam Al Razi: A Biographical Study

Keywords: Biographical, Study, Ibn Abi Hatam Al Razi

An M.A. Thesis extracted research

Sarah Mahmoud Muhammad ***Prof. Ahmad Matar Khudhayir (Ph. D)***

University of Diyala College of Education for Human Sciences

Ibn Abi Hatam Al Razzi is considered as one of the prominent figures in the Arab Islamic history and one of the trusted people for his recitation of the Prophetic Hadith as a script and its reported people. He is considered by the reciters and trusted narrators as someone that cannot be doubted. The study included his name, origin, popular name, his birth in the Islamic east, his growth and childhood among the scientists and scholars. After his mastery of sciences, he travelled to the places where the scientists and narrators live. He started his travelling since he was young when he accompanied his father. He travelled three times to seek knowledge.

Ibn Abi Hatam Al Razzi had great works comparing the writings of the sciences of his age like the interpretation of the Holly Quran and the books of biographical evaluation, criticism of Jahmis, the reasons of hadith. Such works participated in conveying the teachings of the earlier Muslims.

He was a man of high morals and ethics. He was ascetic, pious, scientific, and practical. He was praised by many scholars including his mentors. He also had his students that mastered the sciences of hadith narration and scripts. He continued in this path until his death in 327 A.H.

الهوامش

١. الخليلي ، الخليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل أبو يعلي القزويني (ت ٤٤٦هـ/١٠٥٤م) ، الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، تحقيق : محمد سعيد بن عمر بن إدريس ، ط١ ، (الرياض :مكتبة الرشد ، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م) مج ٢، ص ٦٨٣؛ ابن ابي يعلي ، ابو الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن محمد ويلقب بابن الفراء (ت٥٢٦هـ/١١٣١م)، طبقات الحنابلة ، تحقيق عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، (مكة المكرمة : بلا مط ، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م) مج ٣،ص ١٠٣ ؛ ابن نقطة ، محمد بن عبد الغني بن ابي بكر بن شجاع ابو بكر معين الدين الحنبلي البغدادي (ت٦٢٩هـ/١٢٣١م) ، التقييد لمعرفة رواة السنن والاسانيد ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ،ط١، (بيروت :دار الكتب العلمية ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م)ص٢٥٤ ؛ ابن قاضي شهبة ، ابو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر (ت٧٢٦هـ/١٣٢٥م) ، طبقات الشافعية ، تحقيق : الحافظ عبد العليم خان ، ط١ ، (بيروت : عالم الكتب ،١٤٠٧هـ/١٩٨٦م) ،ج١ ،ص١١١ ؛ الذهبي ،أبو عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز ابو عبد الله(ت٧٤٨هـ /١٣٤٧م)،المعين في طبقات المحدثين، تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد، ط١، (عمان: دار الفرقان،١٤٠٤هـ/١٩٨٣م) ج١ ،ص٢٨ ؛ السبكي ، تاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (ت٧٧١هـ/١٣٦٩م)، طبقات الشافعية الكبرى ، تحقيق : محمود محمد الطناحي و عبد الفتاح محمد الحلو ، ط٢ ، (د.م: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م)، ج٣، ص٣٢٤ ؛ المقريزي ، تقي الدين (ت٨٤٥هـ/١٤٤١م)، المقفى الكبير، تحقيق: محمد اليعلاوي، ط١،(بيروت: دار الغرب الاسلامي ، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م) ، ج٤ ،ص ٦٩.

٢. ابن الاثير ، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن ابي الكرم محمد بن أحمد أبي عبد الكريم بن ابن عبد الواحد الشيباني الجزري (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م) ، اللباب في تهذيب الأنساب ، (بغداد : مكتبة المثنى ، د. ت) ، ج١ ، ص٢٢٢.

٣. السيوطي ،عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين (ت٩١١هـ/١٥٠٥م) ، اللباب في تحرير الأنساب (بيروت :دار صادر ، د.ت) ج١ ، ص ٨٤.

٤. السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت٥٦٢هـ/١١٦٦م)، الأنساب، تقديم وتعليق : عبد الله عمر البارودي ،ط١،(بيروت :دار الجنان ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م) ج٢ ، ص٢٧٩ ؛ بن الأثير ، اللباب في تهذيب الأنساب، ج١،ص٣٩٦.

٥. المقدسي ، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي الشيباني المعروف بأبن القيسراني (ت٥٠٧هـ/١١١٣م) ، الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط ، (بغداد: مكتبة المثنى، د.ت)،ص٤٥٦. بدر، بدر عبد الحميد إبراهيم ، قضايا الجرح والتعديل عند بن أبي حاتم الرازي، (الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث،١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م)، ص٧.

٧ . الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م) ، تاريخ الامم والملوك ، ط١، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م) ج١ ، ص٥١٤.

٨. ابن أبي حاتم الرازي ، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس (ت ٣٢٧هـ/٩٣٨م)، تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل ، تقديم : عبد الرحمن المعلمي ، (بيروت : دار إحياء التراث العربي ، ١٣٧١هـ/١٩٥٢م)، ج١، ص٣٧٠ ؛ بدر، قضايا الجرح والتعديل عند إبن أبي حاتم الرازي ، ص٨.

٩. الري :مدينة مشهورة من أمهات البلاد واعلام المدن قديمة البناء ، ذكرت روايات كثيرة في سبب تسميتها منها ما ذكره القزويني قال : بناها راز بن خراسان، لأن النسبة إليها رازي أما فتحها فقد تم في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ) في سنة ٢٠هـ، وقيل سنة ١٩هـ . ينظر: ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م) ، معجم البلدان ، (بيروت : دار صادر ، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م) ، ج٣ ،ص١١٦-١١٨ ؛ القزويني ،زكريا بن محمد بن محمود (ت٦٨١هـ/١٢٨٢م) ،آثار البلاد وأخبار العباد ، (بيروت :دار صادر ، د.ت) ص٣٧٥-٣٧٦. ؛ البغدادي ،صفي الدن عبد المؤمن بن عبد الحق (ت٧٣٩هـ/١٣٣٨م) ، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع (مختصر معجم البلدان لياقوت الحموي) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، ط١ ، (بيروت :دار الجيل ، ١٤١٢هـ /١٩٩٢م) ، مج٢، ص٦٥١.

١٠. الذهبي ، أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) ، المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، ط٢ ، (دلهي :الدار العلمية ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م) ص٢٨١ ؛ السيوطي ، اللباب في تحرير الأنساب ، ج١ ، ص١١٢.

١١. أصبهان : وهي مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها ، ولهم في تسميتها في هذا الاسم خلاف ، قال أصحاب السير سميت بأصبهان بن فلوج بن لنطي بن يونان بن يافث ، وقال الكلبي :سميث بأصبهان بن فلوج بن سام بن نوح (عليه السلام) وقيل غير ذلك وقد فتحها عمر بن الخطاب (ﷺ) في سنة ١٩هـ بعد فتح نهاوند بعث عبد الله بن عبد الله بن عتبان ... وأرسل له بكتاب الصلح وهذا يعني إنها فتحت صلحاً . ينظر: ياقوت الحموي ،معجم البلدان ،ج١، ص٢٠٧ –ص٢٠٩.

١٢. قرية جز: بالفتح ثم التشديد من قرى أصبهان. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان،ج٢، ص١٣٣.

١٣. أبو الشيخ الأصبهاني ، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد الأنصاري (ت٣٦٩هـ /٩٧٩م)، طبقات المحدثين بأصبهان ، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، ط٢، (بيروت: مؤسسة الرسالة ،١٤١٢هـ/١٩٩٢م) ، ج٣ ، ص١٥٠.؛ ابو نعيم الأصبهاني ، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (ت٤٣٠هـ/١٠٣٨م) ، تاريخ أصبهان ، تحقيق :سيد كسروي حسن ،ط١،(بيروت :دار الكتب العلمية ،١٤١٠هـ/١٩٩٠م) ، ج١، ص٢٨٦.

١٤. الانساب ، ج٢ ، ص٥٨.

١٥. الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، مج٢، ص٦٨٣ السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين (ت٩١١هـ/١٥٠٥م)،طبقات الحفاظ،ط١،(بيروت :دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٢م)، ج١، ص٣٤٦ ؛ البنجبيري، محمد طاهر(ت ١٣٦٥هـ/١٩٤٥م)، نيل السائرين في طبقات المفسرين، تحقيق: محمود جيرة الله، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية ،١٤٣٢هـ /٢٠١١م)، ص١٣٠ ؛ البغدادي ،

إسماعيل باشا بن محمد بن مير سليم الباباني (ت١٣٩٩هـ/١٩٧٨م)،هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، (بيروت :دار إحياء التراث العربي ، د.ت)، ج١،ص٢٦٥.

١٦. القزويني، عبد الكريم بن محمد الرافعي (ت٦٢٣هـ/١٢٢٦م)،التدوين في أخبار قزوين ، ضبط نصه وحقق متنه :عزيز الله العطاردي ، (بيروت :دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ /١٩٨٧م)،ج٣،ص١٥٤.

١٧. الذهبي ،شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز أبو عبدالله (٧٤٨هـ)،سير أعلام النبلاء، أشرف على تحقيق الكتاب وخرَج أحاديثه :شعيب الأرنؤوط ،حقق هذا الجزء: علي ابو زيد ، ط٣ ، (بيروت: مؤسسة الرسالة،١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، ج١٣ ، ص٢٦٣.

١٨. زامباور، إدوارد ڤون (ت١٣٦٩هـ/١٩٤٩م)،معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي ، أخرجه :زكي محمد حسن وآخرون ،(بيروت :دار الرائد العربي ،١٤٠٠هـ /١٩٨٠م)، ص٥٢٥ ؛ طوقان ،قدري حافظ ، العلوم عند العرب والمسلمين ، (نابلس :بلا مط ، ١٣٨١هـ/١٩٦١م)،ص٣٦١.

١٩. الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ،.ج٥ ، ص(٢٩٢-٣٣٤).

٢٠. الفضل بن شادان : وهو الفضل بن شاذان بن عيسى المقرئ أبو العباس الرازي ولد سنة(٢٦١هـ/٨٧٤م) روى عن إسماعيل بن أبي أويس وأحمد بن عبد الله بن يونس قال بن أبي حاتم :"كتب عنه أبي وكتب عنه وهو صدوق"، توفي سنة(٢٧٠هـ/٨٨٣م). ينظر :بن أبي حاتم الرازي ،الجرح والتعديل ، رقم الترجمة ٣٦٠ ، ج٧، ص٦٣ ؛ الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)،تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري،ط١،(بيروت: دار الكتاب العربي،١٤١٣هـ/١٩٩٢م)، ج٦، ص٣٨٥.

٢١. ابن عساكر ، أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله الشافعي (ت٥٧١هـ/١١٧٥م) ، تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق: مجد الدين ابي سعيد عمر بن غلاس العمروي ، (بيروت : دار الفكر ،١٤١٥هـ/١٩٩٥م)،ج ٣٥، ص٣٦٠ ؛ بن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت٧١١هـ/١٣١١م)، مختصر تاريخ دمشق لأبن عساكر، تحقيق: روحية النحاس وآخرين ،(دمشق: دار الفكر ،١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)،ج١٥،ص١٩ ؛ الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز ابو عبد الله (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)،تذكرة الحفاظ، ط٤،(بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت)،ج٣،ص٨٣٠

٢٢. بدر، قضايا الجرح والتعديل عند بن ابي حاتم الرازي ،ص١٠.

٢٣. ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ج٣٥ ، ص٣٦٠ ؛ القزويني ، التدوين في أخبار قزوين ، ج٣ ، ص١٥٤ ؛ بن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج١٥ ، ص٢١.

٢٤. ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ،ج٣٥ ، ص٣٦١.

٢٥. الخطيب البغدادي ، احمد بن علي بن ثابت أبو بكر (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م) ، الرحلة في طلب الحديث ، تحقيق : نور الدين زعتر ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م) ، ص١٠٨.

٢٦. سورة التوبة : اية ١٢٢.

٢٧. الخطيب البغدادي ، الرحلة في طلب الحديث ، ص٨٧.

٢٨.الحاكم النيسابوري، أبو عبدالله محمد بن عبد الله (ت٤٠٥هـ/١٠١٤م)، معرفة علوم الحديث ،تحقيق: السيد معظم حسين ، ط٢، (بيروت: دار الكتب العلمية ،١٣٩٧هـ/١٩٧٧م) ج١، ص٤٠ ؛ الخطيب البغدادي، الرحلة في طلب الحديث ، ص٤٠.

٢٩. الخطيب البغدادي، الرحلة في طلب الحديث، ص٩٦.

٣٠. الخطيب البغدادي، الرحلة في طلب الحديث، ص٨٩.

٣١. ابن أبي حاتم الرازي ، تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل ، ص د من المقدمة ؛ ابن أبي حاتم الرازي ، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس (ت٣٢٧هـ/٩٣٨م) ، علل الحديث ، تحقيق: تركي بن فهد بن عبد الله الغميز(تم تحقيق جزء منه كأطروحة دكتوراه)،(القصيم: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٢٣هـ-١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)، ص٢ ؛ تدمري، عمر عبد السلام ، طبقة العلماء والأعلام في القرن الرابع الهجري ، (بيروت :المكتبة العصرية ١٤٣١هـ/٢٠١٠م) ج١،ص٣٥٥.

٣٢. الذهبي، تذكرة الحفاظ،ج٣، ص٨٢٩.

٣٣. بدر ، قضايا الجرح والتعديل عند بن ابي حاتم الرازي ، ص١١.

٣٤. الذهبي، تاريخ الإسلام ،ج٢٤،ص٢٠٧ ؛ السبكي، طبقات الشافعية الكبرى،ج٣،ص٣٢٤.

٣٥. ابن ابي يعلي ، طبقات الحنابلة،ج٣،ص١٠٤ ؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق،ج٣٥،ص٣٥٧.

٣٦.قزوين: مدينة مشهورة بينها وبين الري سبعة وعشرون فرسخآ وإلى أبهر إثنا عشر فرسخآ ، وهي في الإقليم الرابع ، أول من استحدثها سابور ذو الاكتاف ، تم فتحها في عهد عثمان بن عفان(ﷺ) سنة (٢٤هـ/٦٤٤م). ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان،ج٤،ص٣٤٢.

٣٧. الثغور لغة: الثغر عند العرب موضع المخافة وكذلك الثغور المواضع التي تقرب من الأعداء فيخاف اهلها منها. ينظر: أبو بكر الأنباري ، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار(ت٣٢٨هـ/٩٣٩م) ، الزاهر في معاني كلمات الناس ، تحقيق: حاتم صالح الضامن ، ط١ ، (بيروت: مؤسسة الرسالة ، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م) ج١ ، ص٤٤٠ ،رقم ٣٨١.

الثغر إصطلاحآ: أصله الفتح في الشيء ينفذ منه إلى ما وراءه ، وهو الطرف الملاصق من بلاد المسلمين لبلاد الكفار. ينظر: عبد المنعم، محمود عبد الرحمن ، معجم المصطلحات والالفاظ الفقهية ، (د.م: دار الفضيلة ، د.ت) ج١ ، ص٥٠٦.

٣٨. الرملة: واحدة الرمل ، مدينة عظيمة بفلسطين وكانت رباطاً للمسلمين ، وهي في الإقليم الثالث ، وقد نسب إليها قوم من أهل العلم . ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣ ، ص٦٩.

٣٩. ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق،ج٣٥،ص٣٥٧ ؛ القزويني، التدوين في اخبار قزوين،ج٣،ص١٥٤.١٥٥ ؛ ابن نقطة ،التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد،ص٢٥٤ ؛ المقريزي ،المقفى الكبير،ج٤،ص٦٩.

٤٠. ابن عساكر ، تأريخ مدينة دمشق ، ج٣٥،ص٣٦٢ ؛ ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج١٥ ،ص٢٢ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٢٤ ، ص٢٠٨.

٤١. ابن عساكر ، تأريخ مدينة دمشق ، ج٣٥،ص٣٦٠ ؛ القزويني ، التدوين في أخبار قزوين ، ج٣ ، ص١٥٤.

٤٢. الحليفة :بالتصغير والفاء، ذو الحليفة قرية بينها وبين المدينة ستة أميال أو سبعة ومنها ميقات أهل المدينة وهو من مياه جشم بينهم وبين بني خفاجة من عقيل ‘وذو الحليفة أيضاً الذي في حديث رافع بن خديج قال: كنا مع رسول الله(ﷺ) بذي الحليفة من تهامة ‘فأصبنا نهب غنم فهو موضع بين حاذة وذات عرق من أرض تهامة وليس بالمهد الذي قرب المدينة . ينظر: ياقوت الحموي ‘معجم البلدان ‘ج٢‘ص٢٩٥-٢٩٦.

٤٣. ابن ابي حاتم الرازي، علل الحديث‘ص٢ ؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق،ج٣٥،ص٣٦٠ ؛ القزويني ، التدوين في أخبار قزوين، ج٣، ص١٥٤ ؛ الذهبي ،تذكرة الحفاظ،ج٣،ص٨٣٠.

٤٤. ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٣٥،ص٣٦١ ؛ الذهبي ،تذكرة الحفاظ،ج٣،ص٨٣٠.

٤٥. الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) ، العبر في خبر من غبر، حققها وضبطها : ابو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، ط١ ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤٠٥هـ /١٩٨٥م)،ج٢،ص٢٧ ؛ بن العماد الحنبلي ، شهاب الدين أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الدمشقي (ت١٠٨٩هـ/١٦٧٨م)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ،تحقيق: عبد القادر و محمود الأرناؤوط ، ط١، (دمشق – بيروت : دار بن كثير ، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م)،ج٤،ص١٤٠.

٤٦. القزويني، التدوين في أخبار قزوين‘ج٣،ص١٥٤.

٤٧. ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٣٥، ص٣٦٢ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج١٣، ص٢٦٧.

٤٨.ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٣٥، ص٣٦٢.

٤٩.ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٣٥، ص٣٦٢ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٢٤ ، ص٢٠٨.

٥٠.محمد بن حماد الطهراني: أبو عبد الله الرازي روى عن عبد الرازق وإسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني ، وروى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا وأحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير القاضي وغيره ، قال بن ابي حاتم: سمعت منه مع أبي بالري وببغداد والإسكندرية وهو صدوق ثقة، توفي بعسقلان سنة (٢٧١هـ/٨٨٤م). ينظر: الجرح والتعديل،ج٧،ص٢٤٠؛الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر (ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م) ،تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١(بيروت: دار الغرب الاسلامي،١٤٢٢هـ/٢٠٠١م) ،ج٣، ص٧٨، رقم الترجمة ٦٩١.

٥١. الذهبي ،تذكرة الحفاظ،ج٣،ص٣٨٠.

٥٢. ابن عساكر ،تاريخ مدينة دمشق،ج٣٥،ص٣٦١ ؛المقريزي ،المقفى الكبير، ج٤،ص٧٠.

٥٣.ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق، ج٣٥،ص٣٦١.

٥٤.أيلة: بالفتح مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام وقيل هي أخر الحجاز وأول الشام. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١،ص٢٩٢.

٥٥. الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر(ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، شرف أصحاب الحديث، تحقيق: محمد سعيد خطي أوغلي،(أنقرة: دار إحياء السنة النبوية ،د.ت)باب كتابة الحديث أفضل من صلاة التطوع،ص٨٥.

٥٦. إبن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٦ ، ص٢٨٤ ؛ بدر ، قضايا الجرح والتعديل عند ابن أبي حاتم الرازي ، ص١٣.

٥٧. عبد الرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ/١٥٠٥م) ، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف ، (الرياض: مكتبة الرياض الحديثة ، د.ت) ج١، ص١٥٤.

٥٨. ابن قاضي شهبة ، طبقات الشافعية ، ج١،ص١١١ ؛ السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ/١٥٠٥م) ، طبقات المفسرين ، ط١ ، (القاهرة : مكتبة وهبة ، ١٣١٩هـ/١٩٠١م)، ص٥٢؛ الداوودي ، محمد بن علي بن أحمد شمس الدين المالكي (ت٩٤٥هـ/١٥٣٨م) ، طبقات المفسرين ، (بيروت: دار الكتب العلمية ، د.ت) ، ج١ ، ص٢٨٦ ؛ كحالة ، عمر رضا ، معجم المؤلفين ، أعتنى به وجمعه وأخرجه : مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، ط١ ، (بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م) ، ج٢ ، ص١٠٩.

٥٩. سير أعلام النبلاء ج١٣، ص٢٦٤.

٦٠. التدوين في أخبار قزوين ، ج٣ ، ص١٥٤.

٦١. الإرشاد ، مج ٢ ، ص٦٨٣ ؛ الذهبي ، العبر في خبر من غبر ، ج٢ ، ص٢٧ ؛ اليافعي ، أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليمني المكي (ت٧٦٨هـ/١٣٦٦م) ، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، وضع حواشيه: خليل المنصور ، ط١، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م) ج٢ ، ص٢١٨ ؛ السيوطي ، طبقات الحفاظ ، ج١ ، ص٣٤٧.

٦٢. الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م)، ج٤، ص٣١٥ ؛ بن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل الشافعي (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م)، لسان الميزان، اعتنى بإخراجه وطباعته : سلمان عبد الفتاح أبو غدة ، (بيروت : دار البشائر الإسلامية ، د.ت) ج٥ ، ص١٣٠ .

٦٣. المقريزي ، المقفى الكبير ، ج٤ ، ص٧٠ ؛ الداوودي ، طبقات المفسرين ، ج١ ، ص٢٨٦ .

٦٤. الخطيب البغدادي، تأريخ مدينة بغداد، ج٢، ص٤٢٠ ؛ المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن (ت٧٤٢هـ/١٣٤٢م) ، تهذيب الكمال ، تحقيق : بشار عواد معروف ، ط ١، (بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م) ،ج٤،ص٣٨٧.

٦٥. أبن أبي حاتم، علل الحديث، (المقدمة) ص١٠.

٦٦. أبن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٥٢، ص١١-١٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٤، ص٣٨٧ ؛ مجلة البحوث الإسلامية-مجلة دورية تصدر عن الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد معها ملحق بتراجم الأعلام والأمكنة ،الرياض، العدد ٩٩، سنة(١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م) من شهر رجب إلى شوال ،بحث بعنوان أبو حاتم ،ج٨ ،ص١٨٠.

٦٧. ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٥٢، ص١٢ ؛ المزي ، تهذيب الكمال،ج٢٤،ص٣٨٨ .

٦٨. ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٥٢، ص١٢.

٦٩. ابن أبي حاتم ،تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل ،ص١٨٨-ص٢٠١ ؛ بدر، قضايا الجرح والتعديل عند ابن أبي حاتم ،ص١٦.

٧٠. علم الحديث رواية: وهو علم يشتمل على نقل ذلك، وقيل علم يُعرف به أقوال الرسول (ﷺ) وافعاله واحواله علم الحديث دراية: وهو المراد به عند الانطلاق، علم يُعرف به حال الراوي من حيث القبول والرد وما يتعلق بذلك في معرفة اصطلاح أهله. ينظر: المناوي ، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي القاهري (ت ١٠٣١هـ/١٦٢١م) ، اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر ، تحقيق : المرتضى الزين أحمد ، ط١ ، (الرياض : مكتبة الرشد ، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م) ، ج١ ، ص٢٣٠-٢٣١.

٧١. الخليلي ،الإرشاد، مج٢،ص٦٨٣ ؛ بن نقطة، التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد، ص٢٥٤ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء،ج١٣، ص٢٦٥.

٧٢. طبقات الحفاظ، ج١، ص٣٤٦.

٧٣. تقي الدين أبو العباس احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد الحراني الحلبي الدمشقي(ت٧٢٨هـ/١٣٢٧م)،منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية، تحقيق: محمد رشاد سالم،ط١، (د.م: جامعة الإمام بن سعود الإسلامية،١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ج٧، ص٤٢٨.

٧٤. ابن عساكر ،تاريخ مدينة دمشق، ج٣٥، ص٣٦٥ ؛ النووي، محيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف (ت٦٧٦هـ/١٢٧٧م)،مختصر طبقات الفقهاء ، تحقيق: عادل عبد الموجود وعلي معوض ، ط١، (بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م)،ص٤٥٧.

٧٥. الخليلي ، الارشاد ، مج٢ ، ص٦٨٣ ؛ بن نقطة ، التقييد لمعرفة رواة السنن الاسانيد ، ص٢٥٤ .

٧٦. ابن قاضي شهبة ، طبقات الشافعية ، ج١ ، ص١١١ ؛ الذهبي ،تاريخ الإسلام ، ج٢٤ ، ص٢٠٧

٧٧. السيوطي ، طبقات المفسرين ، ص٥٢ ؛ الداوودي ، طبقات المفسرين ، ج١ ، ص٢٨٦ .

٧٨. ابن أبي حاتم الرازي ، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس (ت٣٢٧هـ/٩٣٣م) ، تفسير القرآن العظيم ، تحقيق : أسعد محمد الطيب ، ط٣،(السعودية : مكتبة نزار مصطفى الباز ، ١٤١٩هـ/ ١٩٨٩م)، من المقدمة م/استفادة المفسرين من بن أبي حاتم ، ج١ ، ص١١.

٧٩. أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م) ، البداية والنهاية ، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي ، ط١ ،(د.م: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، ١٤١٨هـ /١٩٩٧م- سنة النشر :١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)، ج١٥ ، ص١١٣.

٨٠.سير أعلام النبلاء، ج١٣، ص٢٦٤.

٨١. الذهبي، تاريخ الإسلام،ج٢٤،ص٢٠٧.

٨٢. الذهبي، سير أعلام النبلاء،ج١٣،ص٢٦٥ ؛ إسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين،ج١،ص٢٦٥.

٨٣. بدر، قضايا الجرح والتعديل عند بن أبي حاتم ، ص١٧.

٨٤. بدر ، قضايا الجرح والتعديل عند بن أبي حاتم الرازي ، ص١٧.

٨٥. سزكين ، تاريخ التراث العربي ، مج١ ، ج١ ، ص٣٥٣.

٨٦. ابن أبي يعلي ، طبقات الحنابلة ، ج٣ ، ص١٠٤ ؛ السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى ، ج٣ ، ص٣٢٥؛ الدمشقي ، معجم الكتب ، ج١ ، ص١٢٢ ؛ زادة ، عبد اللطيف بن محمد بن رياض (ت ١٠٨٧هـ/١٦٧٦م) ، اسماء الكتب ، تحقيق: محمد التونجي ،(دمشق : دار الفكر ، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م) ص٢٤١.

٨٧. البنجبيري ، نيل السائرين في طبقات المفسرين ، ص١٣١.

٨٨. الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج١٣ ، ص٢٦٤.

٨٩. الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) ، العلو للعلي الغفار ، تحقيق: أبو محمد أشرف بن عبد المقصود، ط١، (الرياض: مكتبة أضواء السلف ، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م) ،ج١ ، ص١٧٧.

٩٠. ابن تيمية ،منهاج السنة النبوية ،ج٢، ص٢٥٢.

٩١. ابن تيمية ،تقي الدين أبو العباس احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد الحراني الحلبي الدمشقي (ت٧٢٨هـ/١٣٢٧م)، الفتوى الحموية الكبرى، تحقيق: حمد بن عبد المحسن التويجري، ط٢، (الرياض: دار الصميعي،١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م)، ص٢٣ .

٩٢. بدر ،قضايا الجرح والتعديل عند ابن أبي حاتم ، ص١٨ ؛ سزكين ، تاريخ التراث العربي ،مج١،ج١،ص٣٥٣.

بروكلمان ، كارل ، تاريخ الأدب العربي ، نقله إلى العربية : عبد الحليم النجار ، ط٥ ، (القاهرة : دار المعارف ، ١٣٧٥هـ/١٩٥٩م) ، ج٣ ، ص٢٢٣ .

٩٣.زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب السلامي البغدادي الدمشقي (ت٧٩٥هـ/١٣٩٢م) شرح علل الترمذي ،تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد،ط٢،(الرياض: مكتبة الرشد ،١٤٢١هـ/٢٠٠١م) ، ج١ ، ص٤٣ ، ٩٣، ١٠٨، ج٢، ص٣٣٧.

٩٤.ابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية، ج١، ص١١١ ؛ الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ج٤ ، ص٣١٥. ٩٥.السفاريني ،شمس الدين أبو العون محمد بن أحمد بن سالم الحنبلي(ت١١٨٨هـ)،لوامع الأنوار البهية،ط٢ (دمشق: مؤسسة الخافقين ومكتبتها،١٤٠٢هـ /١٩٨٢م) ج١،ص٢١.

٩٦. سورة الشورى أية١١.

٩٧. أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين الزرعي الدمشقي الشهير بابن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ)،اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية ،ط١،(بيروت :دار الكتب العلمية ،١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م)ص١٤٤-١٥٥.

٩٨. ابن أبي يعلي الحنبلي، طبقات الحنابلة، ج٢، ص٢٧٣.

٩٩. الذهبي ، سير أعلام النبلاء، ج١٣،ص٢٦٠.

١٠٠. القنوجي، صدَيق بن حسن بن علي الحسيني البخاري (ت١٣٠٧هـ)،أبجد العلوم، أعده للطبع ووضع فهارسه : عبد الجبار زكار، (بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٣٩٩هـ /١٩٧٨م)، ج٣،ص١٢٧.

١٠١. ابن أبي يعلي الخليلي،الإرشاد،مج٣،ص٦٨٣ ؛ الأسنوي، طبقات الشافعية،ج١،ص٢٠٠.

١٠٢. ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٣٥،ص٣٦٠ ؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١٣، ص٢٦٣.

١٠٣. ابن عساكر ،تاريخ مدينة دمشق،ج٣٥،ص٣٥٩ ؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج٣، ص٣٨٠ ؛ السبكي، طبقات الشافعية الكبرى،ج٣،ص٣٢٥.

١٠٤. ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٣٥، ص٣٦٠.

١٠٥. ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٣٥، ص٣٦٣ ؛ الذهبي ،سير أعلام النبلاء، ج١٣،ص٢٦٧.

١٠٦. ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٣٥، ص٣٥٩.

١٠٧. البداية والنهاية،ج١٥،ص١١٣.

١٠٨. ابن كثير، البداية والنهاية ،ج١٥،ص١١٣ ؛ السيوطي، طبقات الحفاظ ،ج١،ص٣٤٧ ؛ بن العماد، شذرات الذهب،ج٤،ص١٤٠.

١٠٩. ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٣٥، ص٣٦٠.

١١٠. منهاج السنة النبوية، ج٧، ص٣٤.

١١١. الإرشاد،مج٢، ص٨٦٣ ؛ بن نقطة ،التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد،ص٢٥٤.

١١٢. الأبدال: هذا التعبير من الألفاظ التي وجدت في كثير من كلام المحدثين ،وغيرهم ويقصدون به قوماً من عباد الله الصالحين يوصفون بالصلاح والزهد والعبادة وحسن الخُلق والصدق والورع وحسن النية ويستجيب الله دعاءهم ولا يخيب رجاءهم ،وذكر قوم أنه من مصطلحات الصوفية ،وقد قيل أحاديث كلها باطلة على رسول الله (ﷺ). ينظر: بن القيم محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي (ت٧٥١هـ)،المنار المنيف في الصحيح والضعيف، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة ،ط٢،(حلب: مكتبة المطبوعات الإسلامية ،١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)،ص١٣٦ ؛ السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد(ت٩٠٢هـ)،المقاصد الحسنة في كثير من الأحاديث المشهورة على الألسنة، تحقيق:

محمد عثمان الخشت ،ط١،(بيروت: دار الكتاب العربي،١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)،ج١، ص٤٣-٤٧ ؛ التهانوي، محمد علي(ت ١١٥٨هـ)،كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تقديم وإشراف ومراجعة: رفيق العجم، تحقيق: علي دحروج، نقل الخط الفارسي إلى العربية: عبد الله الخالدي، الترجمة الأجنبية :جورج زيناتي ،ط١،(بيروت :مكتبة لبنان ناشرون ،١٤١٧هـ/١٩٩٦م)، ج١، ص٨٧.

١١٣. إبن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٣٥، ص٣٦٣ ؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ،ج٣،ص٨٣١ .

١١٤. لسان الميزان،ج٥،ص١٣١.

١١٥. التدوين في أخبار قزوين،ج٣،ص١٥٤.

١١٦.ابن ابي يعلي الحنبلي' طبقات الحنابلة،ج٣،ص١٠٤.

١١٧.ابن ابي يعلي الحنبلي' طبقات الحنابلة،ج٣،ص١٠٤ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء، ج١٣،ص٣٨٤.

١١٨.ابن ابي حاتم ،الجرح والتعديل،ج٢،ص٤٢،رقم الترجمة:١٣ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء، ج١٣،ص٣٨٤.

١١٩. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١٣، ص٣٨٤-٣٨٥.

١٢٠. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ، ج٢،ص٤٢.

١٢١. ابن أبي يعلي الحنبلي، طبقات الحنابلة، ج٣، ص١٠٤ ؛ الذهبي ،سير أعلام النبلاء، ج١٣، ص٣٨٤-٣٨٥.

١٢٢.ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق،ج٣٥،ص٣٥٧ ؛ بن نقطة، التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد، ص٢٥٤.

١٢٣.ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،ج٢،ص٤١٩،رقم الترجمة:١٦٦٠ ؛السبكي، طبقات الشافعية الكبرى،ج٢،ص١١٠.

١٢٤.ابن أبي حاتم ،الجرح والتعديل،ج٢،ص٤١٩.

١٢٥. الذهبي ،سير أعلام النبلاء،ج١٢،ص٥٠٢ ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات،ج١٠،ص٥٢.

١٢٦.أبو حاتم البستي، محمد بن حبان بن أحمد التميمي(ت ٣٥٤هـ)،الثقات،ط١،(حيدر أباد الدكن: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ،١٣٩٣هـ/١٩٧٣م)،ج٩،ص١٣٧ ؛ ابن مندة الأصبهاني، أبي عبد الله محمد بن إسحاق(ت ٣٩٥هـ)،فتح الباب في الكنى والألقاب ،تحقيق: أبي قتيبة نظر محمد الفريابي،ط١،(د.م: مكتبة الكوثر، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م)،ص٢٥٦ ؛ الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ)،الكاشف في من له رواية في الكتب الستة ،وحاشية للإمام برهان الدين أبي الوفاء إبراهيم بن محمد سبط بن العجمي الحلبي(ت٨٤١هـ)،قدم لها وعلق عليها وأخرج نصوصها :محمد عوامة وأحمد محمد نصر الخطيب،ط١،(جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن ،١٤١٣هـ/١٩٩٢م)،ج٢،ص١٥٥.

١٢٧.الذهبي ،سير أعلام النبلاء،ج١٣،ص٢٤٧.

١٢٨.الخطيب البغدادي، الرحلة في طلب الحديث،ص٢١٤ ؛ ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد(ت٥٩٧هـ)،المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، راجعه وصححه: نعيم زرزور، ط١،(بيروت: دار الكتب العلمية ،١٤١٢هـ/١٩٩٢م)،ج١٢،ص٢٨٤.

١٢٩.الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد،ج٢،ص٤١٤ ؛ الحسيني، أبي المحاسن محمد بن علي العلوي(ت٧٦٥هـ)،التذكرة بمعرفة رجال الكتب العشرة، تحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب، (القاهرة :مكتبة الخانجي، د.ت)،ج٣،ص١٤٧١.

١٣٠.اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان،ج٢،ص١٤٣ ؛ ابن تغري بردي، جمال الدين أبي المحاسن يوسف الأتابكي (ت٨٧٤هـ)،النجوم الزاهرة، قدم له وعلق عليه: محمد حسين شمس الدين،ط١،(بيروت: دار الكتب العلمية،١٤١٣هـ /١٩٩٢م)،ج٣،ص٨٩.

١٣١.الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد،ج٢،ص٤١٥ ؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء،ج١٣،ص٢٤٧.

١٣٢. الصفدي ، الوافي بالوفيات،ج٢،ص١٢٨ ؛ بن حجر العسقلاني ، أبو الفضل أحمد بن علي الشافعي (ت٨٥٢هـ) تهذيب التهذيب ، ط١ ،(بيروت: دار الفكر، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م) ج٩، ص٢٩.

١٣٣.ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ،ج١٢،ص٢٨٤ ؛ المزي ، تهذيب الكمال،ج٢٤،ص٣٨١. ١٣٤.ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق ،ج٥٢،ص٣.

١٣٥.الإرشاد، مج٢، ص٦٨٢ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ،ج١٣،ص٢٤٨.

١٣٦.ابن الجوزي ،المنتظم في تأريخ الملوك والامم ، ج١٢،ص٢٨٤ ؛ الحسيني ، التذكرة ، ج٣ ، ص١٤٧١.

١٣٧.الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٢ ، ص٤١٥.

١٣٨.إبن أبي حاتم الرازي ، العلل (مقدمة) ، ص٩.

١٣٩.أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي (ت٣٠٣هـ/٩١٥م) ، تسمية الشيوخ ، تحقيق: قاسم علي سعد ، ط١ ، (بيروت: دار البشائر الاسلامية ، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م) ص٥٣.

١٤٠.إبن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ج٥٢،ص١٣ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢٤،ص٣٨٤ ؛ بن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، ج٩ ، ص٢٩.

١٤١.أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي (ت٥٣٥هـ/١١٤٠م)، سير السلف الصالحين، تحقيق: كرم بن حلمي بن فرحات بن أحمد، (الرياض: دار الراية، د.ت) ج١ ، ص١١٨٦.

١٤٢.طبقات الحفاظ، ج١، ص٢٥٩.

١٤٣.طبقات الشافعية الكبرى،ج٢،ص٢٠٧.

١٤٤.بن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب،ج٩،ص٢٩.

١٤٥.ابن أبي حاتم ،تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل، من ص٣٤٩ الى ص٣٧٢.

١٤٦.ابن أبي حاتم ،الجرح والتعديل،ج٧،ص٢٠٤،رقم الترجمة١١٣٣.

١٤٧.أبو حاتم البستي، الثقات، ج٩، ص١٣٧ ؛ بن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م)، تقريب التهذيب ، ط١ ،(حلب: دار الرشيد،١٤٠٦هـ/١٩٨٥م)، ج٢، ص٤٦٧ ؛ الديار بكري، حسين بن محمد بن حسن (ت٩٦٦هـ/١٥٥٨م)،تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس،(بيروت: مؤسسة شعيب، د.ت)،ج٢، ص٣٥٢.

١٤٨.ابن أبي حاتم الرازي ، الجرح والتعديل ، ج٩،ص٢٣٧،رقم الترجمة:١٠٠٠.

١٤٩.الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١٢، ص٥٩٧.

١٥٠.الجرح والتعديل ، ج٩ ، ص٢٣٧.

١٥١.الذهبي ،سير أعلام النبلاء، ج١٢،ص٥٩٧ ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ج٢، ص١٥٢.

١٥٢.بن عساكر، تاريخ مدينة دمشق ، ج٣٥ ، ص٣٥٨.

١٥٣.الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٤، ص٤٠٧ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج١٥ ، ص٣٩٧-٣٩٨.

١٥٤.الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٨، ص٧٤ ؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج٣، ص٩٦٨.

١٥٥.الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٨، ص٧٤ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج١٦، ص٤٠٧.

١٥٦. تاريخ بغداد ، ج٨،ص٧٤ ؛ الصفدي ، الوافي بالوافيات ، ج١٣ ، ص١٣.

١٥٧. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٨،ص٧٤ ؛ الصفدي ، الوافي بالوافيات ، ج١٣ ، ص١٣

١٥٨. أبو يعلي الخليلي، الإرشاد ، ج٢، ص٦٩١ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٨ ، ص٢٩١.

١٥٩.الربعي ، أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبد (ت٣٧٩هـ) ، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ، تحقيق : عبد الله أحمد سليمان الحمد ، ط١ ، (الرياض: دار العاصمة ١٤١٠هـ/١٩٨٩م) ، ج٢ ، ص٦٥٨ ؛ بن أبي يعلي الخليلي ، الإرشاد ، مج٢ ، ص٦٨٣ ؛ بن نقطة ، التقييد لمعرفة رواة السند والاسانيد ، ص ٢٥٤ ؛ أبو الفداء ، عماد الدين إسماعيل (ت٧٣٢هـ)، المختصر في أخبار البشر ، (القاهرة :مكتبة المتنبي ، د.ت) ج٢ ، ص٨٦ ؛ الذهبي ، العبر في خبر من غبر ، ج٢ ، ص٢٧ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات، ج١٨ ، ص١٣٦ ؛ الكتبي ، محمد بن شاكر بن احمد (ت٧٦٤هـ)، فوات الوفيات والذيل عليهم ، تحقيق: إحسان عباس ، (بيروت: دار صادر، د.ت)،ج٢، ص٢٨٨ .

١٦٠.زامباور، معجم الأنساب والآسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي ، ص٥٢٥ ؛ طوقان ، العلوم عند العرب والمسلمين ، ص٢٦٤.

١٦١.تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس ، ج٢، ص٣٥٢.

١٦٢.سورة المؤمنون: الآيات من١ إلى ١٠.

١٦٣.ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق ، ج٣٥،ص٣٦٣.

١٦٤.ابن أبي يعلي الخليلي ، الإرشاد ، مج٢،ص٦٨٣-٦٨٤ ؛ بن نقطة، التقييد، ص٢٥٥.

المصادر والمراجع

***القرآن الكريم**

أولاً–المصادر الأولية

- ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري(ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م).
- *اللباب في تهذيب الأنساب، (بغداد: مكتبة المثنى، د. ت).
- الأسنوي، عبد الرحيم جمال الدين(ت٧٧٢هـ/١٣٧٠م).
- طبقات الشافعية، تحقيق: كمال يوسف الحوت، (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت).
- ابن عبد الحق، صفي الدن عبد المؤمن البغدادي (ت٧٣٩هـ/١٣٣٨م).
- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع (مختصر معجم البلدان لياقوت الحموي) ، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط١ ، (بيروت :دار الجيل ، ١٤١٢هـ /١٩٩٢م) .
- البغدادي ، إسماعيل باشا بن محمد بن مير سليم الباباني (ت١٣٩٩هـ/١٩٧٨م).
- *هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، (بيروت :دار إحياء التراث العربي ، د.ت).
- ابن تغري بردي، جمال الدين أبي المحاسن يوسف الأتابكي (ت٨٧٤هـ/١٤٧٩م).
- *النجوم الزاهرة، قدم له وعلق عليه: محمد حسين شمس الدين، ط١،(بيروت: دار الكتب العلمية،١٤١٣هـ /١٩٩٢م).
- التهانوي، محمد علي(ت ١١٥٨هـ/١٧٤٥م).
- *كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تقديم وإشراف ومراجعة: رفيق العجم، تحقيق: علي دحروج، نقل الخط الفارسي إلى العربية: عبد الله الخالدي، الترجمة الأجنبية :جورج زيناتي ،ط١،(بيروت :مكتبة لبنان ناشرون ،١٤١٧هـ/١٩٩٦م).
- إبن تيمية ،تقي الدين أبو العباس احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد الحراني الحلبي الدمشقي (ت٧٢٨هـ/١٣٢٧م).
- *الفتوى الحموية الكبرى ، تحقيق : حمد بن عبد المحسن التويجري ، ط٢ ، (الرياض: دار الصميعي،١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م).
- *منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية، تحقيق: محمد رشاد سالم،ط١، (د.م: جامعة الإمام بن سعود الإسلامية،١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).

- ابن أبي حاتم الرازي ، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس (ت٣٢٧هـ/٩٣٣م) .
- *تفسير القرآن العظيم ، تحقيق : أسعد محمد الطيب ، ط٣،(السعودية : مكتبة نزار مصطفى الباز ، ١٤١٩هـ/ ١٩٨٩م).
- تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل ، تقديم : عبد الرحمن المعلمي ، (بيروت : دار إحياء التراث العربي ، ١٣٧١هـ/١٩٥٢م).
- *علل الحديث ، تحقيق: تركي بن فهد بن عبد الله الغميز(تم تحقيق جزء منه كأطروحة دكتوراه)، (القصيم: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٢٣هـ – ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م).
- إبن حجر العسقلاني ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت ٨٥٢هـ /١٤٤٨م) .
- تقريب التهذيب ، ط١ ،(حلب: دار الرشيد،١٤٠٦هـ/١٩٨٥م).
- لسان الميزان ، اعتنى بإخراجه وطباعته : سلمان عبد الفتاح أبو غدة ، (بيروت : دار البشائر الإسلامية ، د.ت).
- الحسيني، أبو المحاسن محمد بن علي العلوي(ت٧٦٥هـ/١٣٦٣م).
- *التذكرة بمعرفة رجال الكتب العشرة، تحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب، (القاهرة :مكتبة الخانجي، د.ت).
- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر (ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م) .
- *تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١(بيروت: دار الغرب الاسلامي، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م).
- الرحلة في طلب الحديث ، تحقيق : نور الدين زعتر ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م).
- شرف أصحاب الحديث، تحقيق: محمد سعيد خطي أوغلي، (أنقرة: دار إحياء السنة النبوية، د.ت).
- الخليلي، الخليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل أبو يعلي القزويني (ت ٤٤٦هـ/ ١٠٥٤م).
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، تحقيق : محمد سعيد بن عمر بن إدريس ، ط١ ، (الرياض :مكتبة الرشد ، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م).

- الداوودي ، محمد بن علي بن أحمد شمس الدين المالكي (ت٩٤٥هـ/١٥٣٨م).
- طبقات المفسرين ، (بيروت:دار الكتب العلمية ، د.ت).
- الديار بكري، حسين بن محمد بن حسن (ت٩٦٦هـ/١٥٥٨م).
- *تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس،(بيروت: مؤسسة شعيب، د.ت).
- الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م).
- *تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط١، (بيروت: دار الكتاب العربي،١٤١٣هـ/١٩٩٢م).
- تذكرة الحفاظ، ط٤، (بيروت :دارإحياء التراث العربي، د.ت).
- سير أعلام النبلاء، أشرف على تحقيق الكتاب وخرَج أحاديثه :شعيب الأرنؤوط ، ط٣ ، (بيروت: مؤسسة الرسالة،١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).
- العبر في خبر من غبر' حققها وضبطها : ابو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، ط١ ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤٠٥هـ /١٩٨٥م).
- العلو للعلي الغفار ، تحقيق: أبو محمد أشرف بن عبد المقصود ، ط١ ، (الرياض: مكتبة أضواء السلف ، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م).
- الكاشف في من له رواية في الكتب الستة ،وحاشية للإمام برهان الدين أبي الوفاء إبراهيم بن محمد سبط بن العجمي الحلبي(ت٨٤١هـ)،قدم لها وعلق عليها وأخرج نصوصها :محمد عوامة وأحمد محمد نصر الخطيب،ط١،(جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية –مؤسسة علوم القرآن ،١٤١٣هـ/١٩٩٢م).
- المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، ط٢ ، (دلهي :الدار العلمية ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م).
- المعين في طبقات المحدثين، تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد، ط١، (عمان: دار الفرقان، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م).
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م).
- الربعي ، أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبد (ت٣٧٩هـ/٩٨٩م).

- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، تحقيق: عبد الله أحمد سليمان الحمد، ط١، (الرياض: دار العاصمة ١٤١٠هـ/١٩٨٩م).
- ابن رجب الحنبلي ، زيد الدين عبد الرحمن بن احمد بن رجب بن الحسن السلامي البغدادي ثم الدمشقي(ت٧٩٥هـ/١٣٩٢م).
- شرح علل الترمذي ،تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد،ط٢،(الرياض: مكتبة الرشد ،١٤٢١هـ/٢٠٠١م).
- زادة ، عبد اللطيف بن محمد بن رياض (ت ١٠٨٧هـ/١٦٧٦م).
- *اسماء الكتب ، تحقيق: محمد التونجي ،(دمشق : دار الفكر ، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م).
- السبكي ، تاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (ت٧٧١هـ /١٣٦٩م).
- طبقات الشافعية الكبرى ، تحقيق : محمود محمد الطناحي و عبد الفتاح محمد الحلو ، ط٢ ، (د.م: هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م).
- السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد (ت٩٠٢هـ /١٤٩٦م).
- *المقاصد الحسنة في كثير من الأحاديث المشهورة على الألسنة، تحقيق: محمد عثمان الخشت ،ط١،(بيروت: دار الكتاب العربي،١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).
- السمعاني، أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت٥٦٢هـ/١١٦٦م).
- *الأنساب، تقديم وتعليق : عبد الله عمر البارودي ،ط١،(بيروت :دار الجنان ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ/١٥٠٥م).
- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف ، (الرياض: مكتبة الرياض الحديثة ، د.ت).
- طبقات الحفاظ، ط١،(بيروت :دار الكتب العلمية ، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٢م).
- طبقات المفسرين، ط١ ، (القاهرة : مكتبة وهبة ، ١٣١٩هـ/١٩٠١م).
- اللباب في تهذيب الأنساب، (بغداد: مكتبة المثنى ، د. ت).
- ابي الشيخ الاصبهاني، ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري (ت٣٦٩هـ/٩٧٩م).

- طبقات المحدثين بأصبهان ، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، ط٢، (بيروت: مؤسسة الرسالة ،١٤١٢هـ/١٩٩٢م).
- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك(ت ٧٦٤هـ/١٣٦٢م).
- *الوافي بالوفيات، تحقيق واعتناء: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، ط١ ، (بيروت: دار إحياء التراث العربي،١٤٢١هـ/٢٠٠٠م).
- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي (ت٣١٠هـ /٩٢٢م).
- تاريخ الامم والملوك ، ط١، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م).
- ابن عساكر ، أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله الشافعي (ت٥٧١هـ/١١٧٥م).
- تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق: مجد الدين ابي سعيد عمر بن غلاس العمروي ، (بيروت : دار الفكر ،١٤١٥هـ/١٩٩٥م).
- ابن العماد الحنبلي ، شهاب الدين أبي الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الدمشقي (ت١٠٨٩هـ/١٦٧٨م).
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ،تحقيق: عبد القادر و محمود الأرناؤوط ، ط١ ، (دمشق – بيروت : دار بن كثير ، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م).
- أبو الفداء ، عماد الدين إسماعيل (ت٧٣٢هـ/١٣٣١م).
- المختصر في أخبار البشر ، (القاهرة :مكتبة المتنبي ، د.ت).
- ابن قاضي شهبة، ابو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر (ت٧٢٦هـ/١٣٢٥م).
- طبقات الشافعية، تحقيق: الحافظ عبد العليم خان، ط١، (بيروت: عالم الكتب ،١٤٠٧هـ/١٩٨٦م).
- القزويني ،زكريا بن محمد بن محمود (ت٦٨١هـ/١٢٨٢م).
- آثار البلاد وأخبار العباد ، (بيروت :دار صادر ، د.ت).
- القزويني ، عبد الكريم بن محمد الرافعي (ت٦٢٣هـ/١٢٢٦م).
- التدوين في أخبار قزوين ، ضبط نصه وحقق متنه :عزيز الله العطاردي ، (بيروت :دار الكتب العلمية ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م).

- ابن القيم، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين الزرعي الدمشقي الشهير بابن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ/١٣٥٠م).
- اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية ،ط١،(بيروت :دار الكتب العلمية ،١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م).
- المنار المنيف في الصحيح والضعيف، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة ،ط٢،(حلب: مكتبة المطبوعات الإسلامية ،١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).
- الكتبي ، محمد بن شاكر بن احمد (ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م) .
- فوات الوفيات والذيل عليهم، تحقيق: إحسان عباس، (بيروت: دار صادر ، د.ت).
- –ابن كثير، أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م).
- البداية والنهاية ، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي ، ط١ ، (د.م: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م–سنة النشر :١٤٢٤هـ /٢٠٠٣م).
- المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن (ت٧٤٢هـ/١٣٤٢م).
- تهذيب الكمال ، تحقيق : بشار عواد معروف ، ط ١، (بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م).
- المقدسي ، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي الشيباني المعروف بأبن القيسراني (ت٥٠٧هـ/١١١٣م).
- الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط ، (بغداد: مكتبة المثنى، د.ت).
- المقريزي ، أحمد بن علي بن عبد القادر أبو العباس الحسيني العبيدي تقي الدين (ت٨٤٥هـ/١٤٤١م).
- المقفى الكبير، تحقيق: محمد اليعلاوي، ط١،(بيروت: دار الغرب الاسلامي، ١٤١١هـ /١٩٩١م).
- بن مندة الأصبهاني، أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى العبدي (ت ٣٩٥هـ/١٠٠٤م).

- فتح الباب في الكنى والألقاب ،تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفريابي،ط١،(د.م: مكتبة الكوثر،١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م).
- ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين الانصاري الرويفعي (ت ٧١١هـ/١٣١١م).
- مختصر تاريخ دمشق لأبن عساكر ، تحقيق: روحية النحاس وآخران ،(دمشق: دار الفكر ،١٤٠٤هـ/١٩٨٤م).
- ابو نعيم الأصبهاني ، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (ت٤٣٠هـ/١٠٣٨م).
- تاريخ أصبهان ، تحقيق :سيد كسروي حسن ،ط١،(بيروت :دار الكتب العلمية ،١٤١٠هـ/١٩٩٠م).
- ابن نقطة ، محمد بن عبد الغني بن ابي بكر بن شجاع ابو بكر معين الدين الحنبلي البغدادي (ت٦٢٩هـ/١٢٣١م).
- التقييد لمعرفة رواة السنن والاسانيد ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ،ط١، (بيروت :دار الكتب العلمية ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م).
- النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي (ت٣٠٣هـ/٩١٥م).
- تسمية الشيوخ ، تحقيق: قاسم علي سعد ، ط١ ، (بيروت: دار البشائر الاسلامية ، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م).
- النووي، محيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف (ت٦٧٦هـ/١٢٧٧م).
- *مختصر طبقات الفقهاء، تحقيق: عادل عبد الموجود وعلي معوض، ط١، (بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م).
- اليافعي ، أبي محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليمني المكي (ت٧٦٨هـ/١٣٦٦م).
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، وضع حواشيه: خليل المنصور ، ط١، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤١٧هـ /١٩٩٧م).
- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م).
- معجم البلدان، (بيروت : دار صادر ، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م).

- ابن ابي يعلي ، ابو الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن محمد ويلقب بابن الفراء (ت٥٢٦هـ/١١٣١م).
- طبقات الحنابلة ، تحقيق عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، (مكة المكرمة : بلا مط ، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م).

ثانياً- المراجع الحديثة

- بدر ، بدر عبد الحميد إبراهيم.
- قضايا الجرح والتعديل عند بن أبي حاتم الرازي ، (الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث،١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م).
- تدمري ، عمر عبد السلام .
- طبقة العلماء والأعلام في القرن الرابع الهجري ، (بيروت :المكتبة العصرية ١٤٣١هـ/٢٠١٠م).
- زامباور، إدوارد ڤون(ت١٣٦٩هـ/١٩٤٩م).
- معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي ، أخرجه :زكي محمد حسن وآخرون ،(بيروت :دار الرائد العربي ،١٤٠٠هـ/١٩٨٠م).
- طوقان ،قدري حافظ .
- العلوم عند العرب والمسلمين ، (نابلس :بلا مط ، ١٣٨١هـ/١٩٦١م).
- كحالة ، عمر رضا.
- معجم المؤلفين، أعتنى به وجمعه وأخرجه : مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط١ ، (بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م).

ثالثاً-المجلات والدوريات

- مجلة البحوث الإسلامية-مجلة دورية تصدر عن الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد معها ملحق بتراجم الأعلام والأمكنة ،الرياض، العدد ٩٩، سنة(١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م) من شهر رجب إلى شوال ‘بحث بعنوان أبو حاتم.